

سأله سألوهني

رواية

الشيطان المأحد



محمد حياه





رواية

ساحر ساهومي



(الشيخطان المَلحد)

بقلم محمد حياه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رواية ساهسا هومي (الشیطان الملحد)
المؤلف: محمد حياه



الناشر: كلمات عربية

دار كلمات عربية للنشر والتوزيع
١ شارع زكريا يوسف- حدائق القبة- القاهرة
تليفون: ٠١٢٢٧٥٨٤٦١٤
Kalimat.arabia@hotmail.com
www.facebook.com/dar.kalimat.arabia

المدير العام : غريب احمد

الطبعة الاولى ٢٠١٦

رقم الايداع:
الترقيم الدولى:

جميع الحقوق محفوظة لدار كلمات عربية ولا يجوز نهائيا نشر او اقتباس او
اختزال او نقل اى جزء من الكتاب دون الحصول على اذن كتابي من الناشر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



رواية

ساحر القوم



(الشيخطان المأحد)

بقلم محمد حياه

كلها نعرية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المقدمة

مهما زادت العقد وتشبثت ببعض.. أنا من يحل
عقد حياتي بدون مساعدة أحد.. أنا أحد من الخير
ومن الشر.. أنا أحد هذا مذاقه حلو وهذا مُر..
فلكل منا حياته الخاصة.. ولكل منا إيمانه الخاص..
ولكل منا ثوابه الخاص.. ولكل منا عقابه الخاص....
فلا تحكم علي بالإيمان أو بالكفر أو بالإلحاد.. فأنا
سيد قراري.. وأنا من أختار إلهي.. وأحدد سبب
وجودي في هذا العالم.. أنا من يحدد.. أنا فقط.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الفصل الاول النطق بالحكم

العقدة الأولى:

ظلام حولي وأصوات رياح مُبهمة.. لكي أفهمها
أحتاج الكثير من البحث والسعي.. أفتح عيني لأجد
نفسي نائم على الأرض.. أعيش في حالة اللا وعي.. من
أنا؟.. وما هذا المكان؟.. وكيف جئت إلى هنا؟.. أسئلة
لم أجد لها رد.. أستجمعت قواي لأنهض وأبحث عن
إجابات لأسئلتني.. ضباب كثيف يزاحم حولي.. وعيني
تجاهد في باطنه.. وكان حينها كل أملي.. أن أعرف
أين طريقي وأين أوله.. أستمررت في السير كأني شبه
كفيف.. حدود رؤيته أسفل قدميه.. بدأت أتقدم
بجهل أعتمد على قدمي.. هي الآن قدمي وعيني..
أتقدم وصوت غريب بدأت أسمعه.. إتجهت ناحيته
لعله المنقذ لي.. بدأ الصوت يتضح شيئاً فشيئاً وهذا
معناه أني أقترب من مصدره.. ولكن عندما ركزت
في هذا الصوت وجدته صوت صراخ وآهات.. صوت
رجل يتألم بشدة أسرع لعلني أقدر أن أنقذه.. إذ
فجأة أجد نفسي على حافة جبل.. لا تلك فوهة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بركان.. بركان في سكينته الغادرة لا أعرف متى يشتد غضبه ويلتهمني.. الفوهة كبيرة أمامي وخلفي الضباب.. ولكنني رأيت جبل سميك بجانبني ملئ بالعقد أخذته.. ثم ظهر أمامي طريق فوق الفوهة ممتد للجانب الآخر.. طريق من الجمر المضي من شدة حرارته.. فنظرت حولي لا يوجد سبيل آخر.. أخذت العزم أن أعبر من هذا الطريق.. ولكنني يجب أن أعبر مسرعاً حتى لا يلتهمني الجمر والحريق.. وحين بدأت أخذ أنفاسي أستعداداً للعبور.. عاد صوت الرجل للصراخ ولكن مصدر الصوت الآن من الأسفل.. أنه يقف على صخرة في باطن البركان وكأنها جزيرة جمر في بحر حمم بركان.. رجل أسود البنية أشعر أنني أعرفه.. رجل يحترق بكل خلية فيه.. يضع يديه في سائل من النار تكويه.. فتنصهر يديه ثم تعود لوضعها مرة أخرى.. فيضعها ثانياً ويأخذ من هذا السائل ويشرب منه.. فتنصهر يديه وفمه ثم تعود مرة أخرى.. أنا أعرف ماذا يفعل.. أنه يتوضئ بهذا السائل.. وإذ فجأة ينظر لأعلى ويصرخ في ويقول:

لا يا ولدي لا يا ولدي.. لا تفكر أن تكون مثلي.. لا تفكر أن تنقذني.. لا تكون مثل أبيك.. لا يا ساهسا هومي

نعم الحين تذكرت.. هذا الرجل هو أبي وهذا



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أسمي.. ساهساهومي.. ماذا فعل لينال هذا
العذاب؟؟.. وكأنه كلباً ضعيف تحرش بقطيع من
الذئاب.. هل أقف على منتصف الطريق وأتحمل ألم
الحريق وأستخدم الحبل الذي معي لأنقذ أبي.. وإذا
أنزلت له الحبل قد تناله النار وتحرقه وتحرقني..
أم أسمع وصيته وأنفذ نصيحته.. وأعبر مسرعاً دون
النظر له.. ماذا أفعل؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



العقدة الثانية:

أحترت كثيراً حتى أخذ قرارى.. هل أساعد أبى وأخاطر به وبى.. أم أن أنقذ نفسى ورغم أن ذلك ليس بعسير.. حتى صرخ أبى فى وقال:

لا يا ولدى أنا من أخترت هذا المصير.. أنا أستحق هذا.. هذة فرصتك.. طوق نجاتك.. أعبر بكل سرعتك.. لا تنظر لى أنظر أمامك.. لا تفكر أن تنقذنى.. لا تكون مثل أبىك.. لا يا ولدى.

أخذت قرارى وسأنفذ وصية والدى.. سوف أعبر بكل سرعتى هذا الطريق.. ولن أفكر إن كان أبى مذنب أم برئ.. وبالفعل هرولت على هذا الممر وسخونة الجمر تلتهم قدمى.. وصراخ أبى يتزايد من حولى.. وأنا أسرع وأسرع.. زاد الصراخ مما جعلنى أرمى الجبل على كتفى وأسد أذنى بيدي.. أغمضت عيني وصرخت من شدة الألم وعلو الصراخ وأنا أزيد من سرعتى.. حتى شعرت ببرود فى قدمى.. ففتحت عيني لأجد نفسى قد عبرت.. وحركت يدي من فوق أذنى لأجد قد ذهب الصراخ وعم الصمت.. وأنا على قمة تل.. فأنظر أسفلى لأجد أرض خضراء يصل نسيمها البراق لى.. نسيم يعبر آى كائن ميت فيحيه.. أخيراً وجدت ملجئى بعد هذا العذاب.. نعم أستخدم الجبل الذى معى لأنزل به.. وحين ثبته فى صخرة بجوارى.. ورميته



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لأجده قصير لن يصلني إلى ملاذي.. الحل لكي أطيله
 أن أحل كل تلك العُقد الكبيرة التي به.. فرفعته مرة
 أخرى وجلست لأحل كل تلك العُقد والتي وصلت لـ ٢٤
 عقدة.. وأنا أفكر في كل ما مر بي.. وكيف أستيقظت في
 ضباب غريب مروراً بهذا البركان.. وكيف أخذت قرار
 بترك أبي.. وأهملت رؤية مصيره الذي إختاره.. وحين
 إنتهيت من حل عقد الجبل.. أنزلته مرة أخرى لأجده
 يصل لليابس.. وأصبح لدي أمل في أن أنجو بحياتي بعد
 أن كنت بائس.. ونزلت به حتى ملست قدمي الأرض..
 حشائش خضراء تدلل بعضها البعض.. أصوات طيور
 تغرد حولي.. وأشجار بها ألوان وألوان من الثمار..
 وأزهار رحيقها تعشق إنسجامه الأذلي.. وصوت غرير
 الماء حولك من أجمل الألحان.. هل هذه مكافائي
 على طاعة أبي؟.. أم مكافائي على أني لم أكن في عونه؟..
 هل أنا عاق له؟.. ومن ترك لي هذا الجبل بعد أن
 عقده؟.. ومن أمد لي طريق للعبور من فوق فوهة
 البركان؟.. ولماذا يساعدي أنا؟.. ولماذا الآن؟.. ووسط كل
 تلك التساؤلات.. أسمع رعد شديد يهز العالم الذي
 أنا فيه.. زلزال في السماء وماله من توابع وإهتزازات..
 صوت رعد عالي كأنه في رِجَم أذنك.. لا أقدر على
 مقاومته.. ظل يعلو ويعلو حتى سمعت صوت يقول:
 إستيقظ يا سجين يا لعين من نومك.. أنه يوم
 فنائك.. أنه يوم محاكمتك.



العقدة الثالثة:

إستيقظت من أول وأجمل رؤية حلمت بها في حياتي.. وإني رجعت لعالمي المظلم البائس بداخل زنزانتني.. تركت رؤية غير مفهومة وأحتاج لتفسيرها.. ما معنى الضباب والبركان.. والحبل ووالدي وقرار العصيان.. والعقد والأرض الخضراء التي بالخير المديد.. الشئ الوحيد الذي علمته.. أن الصوت المتكرر من الرعد الشديد.. كان ضرب الحارس لقضبان زنزانتني الحديد.. زنزانة من الحديد المنصهر كريحه الرائحة.. تجد الظلام من حولك أضعاف الظلام ذاته.. لم يعرف معنى الضوء من يوم ميلاده.. وسلاسل حول عنقي تعشقني.. ومن عشقها تشنقني وتخنقني بجنون.. وكأني زوجها الغائب عنها منذ قرون.. ويدي مزروعة في حجر أرفعه فوق رأسي.. تجعلني منحني متقوقع على نفسي.. وقدمي مغلوطة بسلاسل من خلفي.. تسمع صوت أنين رفضها لتركي.. أعيش في هذه الحالة منتظر هذا اليوم.. أريد أن أعترف بكل ما بداخلي.. هذا اليوم أنتظرته سنين.. حتى يعرف الجميع الحقيقة الغائبة.. يجب أن أقتل الشك باليقين.. وها هو قد حان.. وأتى حارسي البغيض وأخبرني الآن.. إنعقدت الجلسة وينتظرون محاكمتي.. تقدمت خارج زنزانتني وهو يجذبني بسلاسلي.. ويسلم تلك



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



السلاسل لجبلان يتحركان.. جبال باطنها وخارجها
جِمم بركان.. لهم عيون تعرف منها لون قلب
الشمس.. لا تنوي حتى أن تلمحهم.. فتجد بصرك
كأنه شيئاً كان.. فهم يظهران رغم العتمة والدخان..
نعم هذا الجبلان حقيقة أنهم الحارسان.. حارسان
المحكمة.. وبمجرد أن أمسكوا بتلك السلاسل وجذبوني
زادت سخونة وإحمراراً.. أصبحت مكبل بسلاسل
من نار.. حديد ينصهر علي ويحرقني.. ورغم ذلك
قاومت وأنا في طريق محاكمتي.. أقتربت منها ورأيت
الجميع في حالة رعب وأرجلهم تحتضن رؤوسهم.. أنا
الآن أمر بينهم.. وأسمع دقات قلب كل من حولي
من الهلع.. وهي تصارع من الخوف لتخرج من
أحشائهم.. يخافون أن ينظروا لشئ لم يتضح لي حتى
الآن من كثرة التزاحم.. وكأن عيناه ترشقهم بسهام
فزع.. وتنده عليهم بأسمائهم.. فتنحني رؤوسهم
هروباً منها.. رؤوس من فزعها مستسلمة.. فيجب أن
تنحي ألف مرة فأنت في حضرة المحكمة.. والمحكمة
ليست لمعرفة الحقيقة أو إقصاء باطل.. فأنت تحت
قبضة الظالم فلا يُسأل عليك سائل.. أنها فقط
لترهيب الآخرين.. فالحكم عقاب في الحاليتين.. سواء
أذنبت أنت أو لا.. أنه مثال فقط بالأ تجرؤ على
تقليد المذنب فيما أقترفه وجناه.. أحذر حتى أن
تفكر مثله.. حينها سيكون الموت أقل شئ تتمناه..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فالكل يجب أن ينحني بلا إختيار.. والمحكمة هنا
لها قانون واحد.. يسري على كل جني وعفريت
ومارد.. القانون هو... ليس هناك برئ.. وهذا
القانون لا يعرف وسيطاً ولا عزيز.. هذا هو القانون
في محكمة أبليس.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

العقدة الرابعة:

بعد ما أنهيت المرور.. بكل الحضور.. وأقتربت
من منصة المحكمة.. حتى فزعت لصوت عالي شديد
يتنغم بنغمات رعب مُقسمة.. مُقسمة لحروف
معناها في الأصل كلمة.... محكمــــة.. نطق
الحاجب بكلمة تسوى بحر كلام.. فعم الموت وليس
الصمت المكان.. كأنه يقول للجميع.... أبكمــــوا.. لا
تتجرئوا حتى أن تتنفسوا.. ومن بعيد تظهر جمرتين
نار.. وتقترب وتزداد حجماً وإحمرار.. و زلزال يأتي
توابعه كل ثانية.. يجعلني أفكر مائة مرة في الإنتحار...
ويتصارع حول العين دخان بلون الدم.. وجناحان
من العتمة على جانبيه.. يتحركان كأنهم أمواج
تعشق شطيه.. جناحان في حجم سحابتين توفوا
من سنين.. جناحان لخفاش يفتس أكبر التنانين..
أصبحت أراه بوضوح.. ورغم أن ذلك غير مسموح..
أنه أبليس القاضي والحاكم.. جبروت الشر والعصيان
الأمر الظالم.. جلس أبليس على عرشاً من العظام..
عظام لم أراها من قبل.. يأخذ أنفاسه بهدوءاً قاتل..
وكأنه يتلذذ بقتل الهواء بداخله.. ويخرج منه بعد
صراع من طرفٍ واحد.. وكيف يقدر حتى أن يقاومه..
وأصابعه تتحرك كحياة قبل الإفتراس.. وأظافره تُدلل



عظام عرشه.. والآن أصبحت في حضرة المحكمة.. أمام أبلّيس غصب عني أنحني.. لأن قواي فقدتها من سلاسل تُكبلني تنصهر وتهدني.. وعندها أقترّب منه قليلاً مازرح كبير الحراس.. ليسلمني له وتنتهي مهمته.. فالتفت له بكل شر لأنه أثار غضبه.. كيف يتقدم بدون إستئذان وإنحاء يقبله.. حاول مازرح أن يمحو ما فعل ولكن لا شئ يُسعفه.. وبإشارة واحدة من أصابعه وعينيه تلمع.. يحترق مازرح كبير الحراس مكانه.. وترى لحمه وعظامه تصرخ وتدمع.. فتنصهر لتصبح صخرة كريهة الرائحة.. و موجة دخان حوله حضنته.. حاولت أن أدقق أكثر فيه لم تكن العتمة سامحة.. وهنا سمعنا قبضة يده.. أخرست كل الخلايا المتكلمة.. أنه يضرب بها زراع عرشه.. وتعني هنا بداية المحكمة.. وقال:

أبلّيس: يا معشر الشياطين.. اليوم.. هو يوم الحُكم الأعظم.. يوم تفوح منه رائحة العفن.. يوم يموت فيه ما يسمي بالزمن.. يوم يتباهى لي العذاب بالإخلاص.. يوم تشهدون فيه على حكمتي وعدلي.. ورؤية ما أشد من القصاص.. أنه يوم عبرة لمن يفكر ألا يَعتبر.. سأجعله في عذابي يحج ويعتمر.. وقبل أن أعرفكم ماذا فعل هذا الخسيس.. وكما تعودتم مني أنا أبلّيس.. أعلن حكمي عليه أولاً.. بالجلد ألف عام.. والحرق ألف عام.. ثم يتحول لحجر وأحطمه..





ثم تنشرون حطامه تحت عرشي.. ليعلو عرشي على
حطام كل من خان.. ولكل من تسول له نفسه.. أو
يوسوس لنفسه.. ويأتي له هاجس في رأسه.. أن يخون
المارد الأعظم.. الشيطان المُهين.. طَريدُ الفردوس..
عزازيل الزعيم.. فلم تخلقه نار ولا طين.. من يخون
الكافر الرجيم.. يخونني أنا.. أنا أبلـيس.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

العقدة الخامسة:

نظر أبلّيس إلى الحارسان الذان معي.. وعينيه تلمع من غضباً دفين.. يتفحص كل خلية في.. ورأسه تتمايل شمال ويمين.. ثم أبتسم إبتسامة تتلون بالسخرية والإستحكار.. فيشاور بصبابته التي تتعرق جِمم نار.. ليرفعوا رأسي بأعلى ناحيته.. يريد أن يتلذذ من خوفي.. ويستمتع بهرولة دقات قلبي.. وهنا أغرز أحد الحارسين حوافره في رأسي.. وجذبها لأعلى بكل ما له من قوة.. حتى سمعت صراخ عظام رقبتى تستنجد بي.. حاولت أن أرفع عيني أكثر لرؤية عزازيل.. فلم يتبقى في قوة حتى لرفع جفوني.. وهذا ما أثار غضب أبلّيس وزاد من جنونه.. فأنفرد جناحيه خافت منها الرياح والأنفاس.. وزاد المكان وحشة وظلام وكأبة.. وطار وأنقض علي بشهوة الإفتراس.. كأنه الأسد الأوحّد في الغابة.. وبقبضة واحدة أعتصر رقبتى.. أستطاع أن يجعل عيناى تراه بوضوح.. حاولت أن أفر لكن هذا غير مسموح.. فكيف أفر من قبضة الشيطان المغرور.. أرى غيوم داكنة تقتل آى جنين لضياء النور.. وكأنها لا تعرف معنى الحياة.. ورأسي بداخلها أكبر أنواع الصخور.. وأسمع همهمة ملايين وملايين من الأفواه.. وأطرافي تتبلد عن الإستجابة.. كأنها حوتاً أزرق هاجر الماء.. أتشعرون بتلك الحالة.. أننى في حالة الإغماء..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

قاومت بكل قوة تلك الغيوم وفتحت عيني.. فلم أرى
إلا عين أبلّيس تترقبني بغضب.. وهو بكل غرور أسداً
منتصراً يقف علي.. شعرت بألم شديد على صدري..
فوجدت حرف الكاف على صدري قد إنكتب.. بحوافر
قدم أبلّيس العاشقة للطعن.. كافاً واضحة برغم براكين
الدم.. وأبتسمت عيناه وتابعتها شفتاه.. بضحكات
يعرفها كل مارد وغفريت وجني.. وأشار لي وقال:
أبلّيس: أترون هذا الخسيس ما أغباه.. يحاول أن
يتمرد على من تمرد على خالقه.. أنا أبلّيس الشيطان
عزازيل.. يأتي من يريد مصيره أن يبدله.. ويكون
بسهولة قراره هو السبيل.. يريد أن يهرب من مصير
قومنا وعشيرتنا.. مصير أنا حددته من قرون وسنين.
وهنا نظر للحاضرين.. وعينه تشع نار كشمس
الآنسين.. وفتح جناحيه بصوت رعد قاتل.. صرخت
قلوب الحاضرين من الفزع.. وأغرز حوافره أكثر في..
ليمسك بي ثم حلق وأرتفع.. وجناحيه يرفرفوا يصنع بهم
عاصفة.. كانت ستجعلني أفقد النطق والسمع.. ودار بي
بنشوة نسر غمرود.. حتى عاود لعرشه ثانياً.. ورماني على
رفات كبير الحراس.. وبكل كبرياء الأسود.. قال:
أبلّيس: سأتركه لكم.. يقص عليكم حكايته
وتهمته.. وكيف يبرر لكم حجته.. وهذا فقط للأخذ
في الاعتبار.. فحكمي نفذ وهذا لي كمداعبة النار..
تكلم أيها الكاف الأكبر.



الباب الثاني التكليف

العقدة السادسة:

لهيب نيران تداعب بعضها.. وفي جوفها جِمم
بركان.. تتصارع لتخرج منها.. وتعلن أن الوقت قد
حان.. مليادي.. ميلاد ساهساھومي أبْن كعكع أمير
الجان.. كنت من خشونة أظافري وأنا لعين.. كريه
الرائحة أعشق عزازيل.. عابد له بجنون كعبد ذليل..
وقلبي عامر بالتقوى وكله إيمان.. مؤمن بالهي
الأقوى الشيطان.. أعبد به بكل إخلاص.. أصلي له بدل
الصلاة.. سبعين.. عابد سارح في الملكوت.. ملكوت
إلهي أبلّيس الرحيم.. كنت أدعي كل ليلة منذ سنين..
أدعي وحلمي.. قربي منه.. أنظر له أو يلمسني
ظله.. أطمع أن أكون مارد عظيم.. أعيش بالقرب
من أبلّيس.. وكان هذا هدفي لقرون وسنين.. وبعد
إنتظار مريـر.. وأنا أجلس على جبل الجمر الأخير..
أداعب الجمرات بحوافري.. ظهر أمامي شهاب يقتل
الظلام في طريقه.. والنيران خلفه تتصارع لكي تسبقه..
أنه يقترب مني.. أنه يقترب.. حاولت بلع ريقِي من



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

هول المنظر.. وكل هذا والشهاب يقترب مني أكثر
وأكثر.. حتى غرس وإستقر في بطن الجبل أمامي..
وإنفجر بركان صغير تشكل في هيئة عِفريت.. وبكل
غضب قال:

صوليِب: أنت ساهساهومي أبْن كعكع أمير الجان
ساهساهومي: نعم أنا.. من أنت؟.. وماذا تريد؟
صوليِب: أنا صوليِب الرسول الأول للشيطان..
الشيطان الأعظم.. يجب أن تأتي معي في الحال..
وبدون أن تسأل أي سؤال؟
ساهساهومي: بالطبع معك.. وكيف أعصى الشيطان
الرجيم

صوليِب: أعطيني يدك أكبلهما مع قدمك بسلاسل
السقيم

وقفز بي وحلق بسرعة جف لها دمي.. وكأنه
هرب مني وأختفى من لحمي.. سرعة.. سرقة.. سرقت
أنفاسي وشعرت ببرودة وسقيع.. رغم لهيبه المنبعث
منه لم يقدر على تلك البرودة.. مع كل هذه العاصفة
وجناحه كسد منيع.. لا تكسره أي رياح عاتية فقوتها
ليس لها معنى.. فشعرت بخوف مع بعض السعادة..
فلتلك الفرصة تماديت في العبادة.. أخيراً سوف ألقى
بمثلي الأعلى.. إلهي الذي على قلبي الأعلى.. وإذا
أسمع صوت رعد مُنغم بحروف.. أزداد ما في من
خوف فوق الخوف.. يقول لي:





إقتربنا من عرش مولانا.. أغلق عينيك حتى لا
تحترق أغلقهم يا لثيم.. فأنت لست تستطيع تحمل
تلك الحالة.. مولانا الآن غضبه يشعل شمس الجحيم..
أغلقهم أغلقهم ولا تخاطر بفتحهم.. إلا حين أذن لك
وأقول.. أفتحهم.. وتسمع حرف الميم.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا

العقدة السابعة:

عينان مقفولان.. ويدان ورجلان مُكبلان.. أصبح كل جسدي أعمى ولم يتبقى في إلا أذنان.. أسمع بهما نفيح نيران.. تقل رويداً رويداً.. فيظهر لي تدريجياً صوتان.. أولهما صوت ضرب جناح ناقلي للهواء.. وثانيهما صوت دقات قلب سريعة.. لا لا.. الآن وضحت.. أنها صوت ضربات طبول الحضرة.. الحضرة البديعة.. حضرة الشيطان الأعظم.. فجأة.. عم الصمت المكان هل توقفت فعلاً الأصوات؟.. أم أصبحت أصم ولا أسمعهم.. حتى سمعت صوت يقول:

صليب: أفتحهم

أدركت إنها إشارة من ناقلي أن أبدأ في رؤية حلمي.. وإنه أعطاني الإذن أن أفخر بأسمي.. عندما سمعت صوت أعشقه يقول لي:

أبليس: أهلا بك يا ساهساهومي في حضرتي

ففتحت عيني بلهفة تغمرها الشوق.. لأرى من أغرقت له نفسي في العبادة.. منذ أن أصبحت مخلوق.. وجدته جالس على عرشه.. يترقب نظرتي في تمتع.. وأنا جميع خلايا يرتعشوا.. حاولت أن أقف ولكن جسدي تمنع.. حتى قال لي:

أبليس: أسعيد أنت الآن؟.. يا ابن كعكع ملك

الجان



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فجمعت ما تبقي لي من بقايا قوتي.. وأرسلتهم
لعضلة لساني.. حتى أعرف أتفوّه بكلامي وقلت:
سأهسا هومي: نعم يا سيدي فكيف لا أكون
سعيد يا مولاي.. وأنا حفنة جمر على الأرض وأنت
سماي

لف ذيله حولي مرتان.. ثم مر على ظهري ثم
رقبتي ثم رأسي ثم بين القرنان.. حتى وصل إلى
ذقني.. عبر مروره على وجهي.. ورفعته ناحيته وبكل
غرور مستحق وقال:

أبليس: أعرف كم أنت تعبدني.. وكم أنت تريد
أن تخدمني.. ولذلك فأني أنتظر منك أنت الكفاءة
في طاعتي.. فلك عندي أمر عظيم.. أريدك أن تنجزه
يا لثيم

سأهسا هومي: بدون أن أفكر.. فطاعتك شئ
مشروط.. فأنا عبداً لك بلا حدود.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساخر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

العقدة الثامنة:

في أطراف قرية صغيرة تسمى (سَخَا) تتسم بطيبة سكانها.. وفقر حالها.. ورزقها البحري المتقلب.. وجهلاً في العقول مُتغلب.. وبجوار ساقية مهجورة.. عند ترعة المرحوم.. بقايا بيت قديم مردوم.. والشمس تكاد تتغطى بالأرض.. والليل يدخل في سكون معلوم.. وبداخل البيت المهجور المشنوم.. بدأ ضي القمر يسرق بواقي نور النهار.. وتختفي شيئاً فشيئاً معالم القذارة وعفونة المكان.. لكن لا يستطيع الضي أن يخفي روائح تتصارع في قذارتها ونُفورها الجبار.. بيت يملئه الجيفة وفضلات لكائنات مختلفة الأشكال والألوان.. لكن مع كل هذا يظهر ظل لشخصان.. الأول ظل لرجل عجوز يقف شامخاً وينظر للسماء ويتمتم ويده على رأس الآخر.. الذي يجلس أمامه على ركبتيه في إستسلام وافر.. ثم تنهد الرجل العجوز بشكل سريع.. فأسرع.. فأسرع.. ثم صرخ صرخة أخرس صوت كل كائن ضال حوله.. ومسك وجه الشاب الذي أمامه ومسحه وعينيه تدمع.. وأذن له بالوقوف أمامه ثم سأله:

الروحاني: مستعد يا عَليش يا أبني.. رغم أنك مش من دمي.. لكنك حاتبقى خلفتي ووريثي
عَليش: حاتبقى حاجة تفخر بيها.. وتحلف بيها..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



يا مولانا الروحاني.. أنا كرهت حياقي في الدنيا دي..
إكمني أبن حرام بتعامل معاملة الكلب الجربان..
عايز أخذ حقي منهم بأيدي.. كل واحد أحتقرني أو
ضربني أو رماني بنظرة تقتلني.. إنتقامي منه مش
حايعدني.. أنا قلبي كله حقد وسواد منهم.. لازم أخذ
حقي من أهل البلد دي.. أيوه أنا مستعد يا مولانا
الروحاني

الروحاني: يعني موافق تسلم روحك وعقلك
وتفكيرك.. وتسمو بيهم للروحاني الأسود
عليش: أنا يا مولانا زي العجين بين إيدك.. أنا
تحت أمرك وأمر الروحاني الأسود

الروحاني: تعتكف هنا ٤٠ ليلة.. لا تقرب من مائة
أو طهارة.. تنام النهار وتصحى بليل.. تغرق في العفن
والقذارة.. وماتنساش تختار ٤ طرق من ١٢ طريقة..
تنجس بيهم الكتاب اللي معاك زي ما علمتك طرق
النجاسة.. وأستنى خروج الروحاني الأسود وهو
حايكفتك بالسمو الروحاني اللي أعلى مليون مرة من
طبعك الإنساني.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

العقدة التاسعة:

مضت ٣٩ ليلة على عَليش وهو يزرع القذارة في كل خلية في المكان.. في كل ركن من الأركان.. تجد بقايا طعامه جيفة عفنة.. تشمئز أعضائه من رائحته النتنة.. ينام بالنهار ويستيقظ بعد غروب الشمس.. يتمتم بكلمات علمها له الروحاني ووهبها له أرث.. يتمتمها كلها ثم يكررها.. ويكررها.. حتى بزوغ ضي النهار.. يجري ليختبئ منه كأنه إعصار.. وينام حتى يسود الظلام في السماء.. يفعل هذا كل ليلة.. وها قد قاربت الليلة الأخيرة على الإنتهاء.. وعَليش ينتظر مرور الساعات القليلة الباقية.. كأنها أعوام تطول وتمتد بلا نهاية.. وهو يجلس على الأرض.. ويحتضن ركبتيه على بعض.. يتأمل كل زاوية في هذا البيت العتيق.. المهمل المهجور اليتيم الذي لا يعرفه أحد.. وذلك لبعده عن أي حياة أو طريق.. ويكفى أنه بجوار ترعة المرحوم.. فهذا أكبر سبب داعي لرعب سكان قرية سخا من القرب من تلك المنطقة.. وهذا ما جعل الروحاني يراه من أفضل الأماكن المطمئنة.. لأنه قد سبق عَليش في ذلك وكان بالنسبة له باب الروحانية.. وبداية لمستقبل السمو الروحاني الذي تتبعه من أجله سكان القرية.. بداية ليكون من نخبة القوم.. له مريدين وتابعين.. يحترمه ويوقره كل



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



الحاملين.. هـمال.. بسلطة.. بنشوة.. بأسرة.. أمره ينفذ
دون نقاش أو جدال.. طاعته فرض واجب في الحال..
لمسته بركة.. ملبسه بركة.. سـكته بركة.. يقبلون تراب
قدميه في كل خطوة.. أنه شيخهم ومولاهم.. أنه
المشفي لبلاهم.. وهذا كل ما أرادهِ عـليش.. ولكن
بنية الإنتقام.. يكون لهم الشيخ والإمام.. يكون
الحاكم والماسك بالزمام.. يريد أن يمحي تاريخه
القديم.. يريد أن يكتب سيرته من جديد.. أن تكون
تلك الليلة يوم ميلاده الثاني.. بداية من إختيار إلهه
والتعبد له.. وإعتكافه ٤٠ ليلة له.. ليظهر له إلهه
ويكتب تاريخ ميلاده ويكافئه بكل ما يريد.. وهنا
نظر عـليش بجانبه ناحية باب البيت.. ظهرت عتمة
قاتلة لبواقي ضي القمر.. مع دوامة من الرياح ترج
البيت.. صريخ لكائنات في سكرات الموت.. يعلو..
ويعلو.. ثم فجأة يسكت هذا الصوت..
نهض عـليش من مكانه وعلى وجهه علامات فرح
ليس لها حدود وقال:

عـليش: أخيراً حايـتغير القدر.. أخيراً بعد طول
إنتظار.. أخيراً الروحاني الأسود حضر



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

العقدة العاشرة:

ظل ساهساهومي في حضرة أبلّيس في حالة خشوع..
وسعادة مغمورة بالإستسلام والخضوع.. وأبليس يمر
أمامه يخاف أن يرفع عينيه فيه.. إكتفى برؤية ظله
المار أمامه أنه كالنار تُدْفِيه.. ومرة واحدة رأى ظله
يقف.. وسمع صوت أبلّيس يسأله:

أبليس: هل تعبدني بحق؟

وهنا ساهساهومي أرْتَجَف.. أنه يعرف الأجابه
ولكنه أحس أنه فقد النطق.. أستجمع قواه وقال:
ساهساهومي: أنا ساهساهومي أبْن كعكع أمير
الجان.. أعبدك يا إلهي بكل شيئاً في.. أقدسك بشكل
ليس له وجود.. فأنت إلهي الوحيد ولا يوجد غيرك
إله.. فأنت قوتك ليس لها حدود.. قوة تجمعنا
وتقوينا نحن معشر الشياطين.. فأنت القوة ولا يوجد
قوة غيرك.. كنت أدعي كل ليلة منذ سنين.. أدعي
وحلمي.. قربي منك.. أنظر إليك أو يلمسني ظلك
ختم كلامه وسجد له السجدة الشيطانية (يسجد
الجنّي ورأسه على يديه لا تلمس الأرض.. يده اليسرى
على اليمنى).. ضحك أبلّيس ضحكة سوداء.. سحبت
من الحضرة كل الهواء وأقترّب منه وقال:

أبليس: قُمْ يا ساهساهومي الجنّي

ساهساهومي: شرف لي أن لسانك الملعون ينطق أسمي



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أبليس: أنا أعرف كم أنت ملتزم بعبادتي..
وصلاتك أسمعها لا تقلق تصلني
سahasahومي: أنا أعبدك بكل ذرة نار تحييني..
أقوى إله رآته جمرة عيني
صعد أبليس على عرشه مرة أخرى.. وسahasahومي
ثابت كأنه صخرة.. ينتظر رد أبليس الذي تنهد
بصوت قريب من الحفيف.. وقال:
أبليس: ومن أجل ذلك حان وقت للمكافأة والتكليف
سahasahومي: يا وسواس النخاس أمرك لي تشريف
نظر إليه أبليس نظرة تملؤها الإعجاب والفخر.. وعرف
أنه سيكون له شأن في عالم الشر.. فنطق في غرور وقال:
أبليس: التكليف.. يوجد من بني الأنس.. أحد
طلب يكون داعية لديني الشيطاني.. سوف يدخل بني
الأنس في ديني.. سوف يجعلهم يتقنوا صلاتي وقرباني..
نفذ كل الشروط التي تقربه مني.. أن ينجس كتابه
الأعظم بأربع طرق.. ونفذ.. ولجل ذلك كافئته بك
ثبت سahasahومي مكانه من الصدمة.. وغضب
عنه رفع رأسه لأبليس وخطف نظرة.. وقال:
سahasahومي: أنا؟!
وبسرعة أكمل كلامه قبل أن يشعر أبليس بصدمته
ونظرتة وقال:
سahasahومي: أنا تحت جناحك أنفذ ما يرضيك
وهنا أبتسم أبليس وبنشوة الانتصار وقال:



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

أبليس: تنفذ كل ما يطلبه منك.. هذا الأنسي..
وهذا كان التكليف.. أما المكافأة التي أصبحت ملكك
سكت أبليس برهة تكاد لا تتعدى الثواني.. وكانت
تمر على ساهساهومي كأنها قرون
أبليس: إنك ترقيت لدرجة مارد.. يطيعك كل قرناء
بني الأنس.. كل قرناء بني الأنس.. تسحر عيون بني
الأنس بسحر بارد.. وهذه هبة ستكون لك ورث
وهنا نظر له أبليس وفرد جناحيه.. وبدأت طبول
الحضرة تدق وكأنها تدق على أقوى الأبواب.. وطار حوله
وهبط عليه.. وضمه بجناحيه ومرة واحدة أصبح يعوي..
كانه قطيع من الذئاب.. والجحش من حوله تغلي وتغلي..
ومرة واحدة صمت وأخسبت الطبول.. ورفع رأسه
للسماء وفرد جناحيه مرة أخرى.. ليظهر ساهساهومي
بجسد جديد.. ذات بنية قوي وشديد.. طويل وزادت
إحمرار بشرته بشكل ملحوظ.. وعينيه يملئها السواد
والجحوظ.. ونبت من وسط ظهره جناحان يفوقان
طوله ضعفين.. لونهما أسود كأنهم غيوم لسحابتين.. أنه
الآن أصبح شيطان بدرجة مارد.. أصبح في طبقة أعلى..
وهنا نظر ساهساهومي لنفسه ونظر بسعادة للجناحين..
وسجد لأبليس السجدة الشيطانية.. ورفع رأسه وقال:
ساهساهومي: أنا خادم وعابد لك وللدين
الشيطاني.. ووهبت روحي من الآن لدعوة الدين.. وفي
خدمة أي فرد يزيد المؤمنين بك ملايين.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

الباب الثالث الداعية

العقدة الحادية عشر:

بعد ٤٠ ليلة من الإنتظار.. ٤٠ ليلة من الإعتكاف..
٤٠ ليلة من الإصرار.. ٤٠ ليلة عُجاف.. مروا على
عليش في البيت المهجور.. أحس فيهم أن الزمن قُتل..
وجثته في قبرها يعلوها أطنان من التراب المغمور..
القاتل هو المملل وأعترف بجريمته.. أنه قتل الزمن
ومَثَل بجثته.. كان هذا ما يشعر به طول تلك
الفترة.. حتى ظهر أمامه الحلم المنتظر.. الثواب على
ما قدمه.. وجد الظلام من أمامه إنفطر.. وظهر منه
غيوم تتصارع لتكوّن سحابة سوداء.. سحابة على
الأرض وليست في السماء.. ثم تنقسم تلك السحابة إلى
أثنين.. وفي وسطهما جمرتين.. جمرتين نار تشتد قوتها..
ثم تضئ منتصف السحابتين بالإحمرار.. قدمت له
الغيوم الإحترام وإنسحبت شيئاً فشيئاً.. لتظهر خلف
السحابتان جناحان لتنين جبار.. وفي المنتصف معالم
لكائن بشرته حمم بركان.. طويل الجسم والبنيان..
نصفه الأسفل سيقان لأقوى الثيران.. ونصفه الأعلى
يشبه الجسم البشري.. لكن تكوينه العضلي.. تكوين



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



لأكثر من إنسان.. عينيه جمرتان ترسمها رموش من
اللهيب.. وجهه غاضب بإحمرار الشمس.. لا يعرف
الإبتسامة من بعيد أو قريب.. وله قرنان لم تكن
لمخلوق من قبل.. ويخرج من ظهره ذيل على هيئة
أفعى كبيرة.. لها فحيح وكأنها تغني له أغنية.. تتمايل
حوله بدلال كأنها أبنته الصغيرة.. وأمام هذا المنظر..
أصبح عيش في صدمة شهدت عليه جفونه من كثرة
ثباتها.. فلم تستطيع أو تقدر.. أن تُرمش أو تستريح
لأن الراحة أمام هذا لا تخطر في بالها.. بشرته تغرق
في بحر عرق بارد.. كأنه جبال من جليد والظوفان
أزالها.. فمه من الدهشة منفتح.. كأنه كهف كبير
في بطن جبل.. جسمه يرتعش كأنه يبتلع زلزال.. لا
تفكر حينها في أي أمل.. قدمه ثابتة في الأرض.. كأنها
وتد لأكبر خيمة عربية.. أنفاسه تتسابق مع بعضها..
وكانها أنفاسه الناهية.. حاول أن يستجمع بقايا عضله
الحي.. حاول بقدمه.. لم يستطيع.. حاول بيديه..
فشل.. ركز كل تفكيره في عضلة النطق.. والذي وجده
كأنه أرض بور جرداء.. يملئه الشقوق.. بين كل شق
وشق.. شق.. ركز بدرجة أكبر.. وطلب من ريقه أن
ينقذه.. حتى يروي ظمأ لسانه.. ونجح في إنقاذه
وأصبح لسانه على أتم إستعداد.. ونظر نظرة الفتاة
البكر ناحية هذا الكائن.. الذي كان برغم ما يحدث
يقف في صمت ساكن.. وقال في رعشة وبطئ:



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



عليش: أأأأأ أنت م — م — ين؟!
أهتج الكائن إحمراراً.. وزادت عينيه ناراً.. وصرخ
بكل غضب بصوت كأنه إعصاراً وقال:
أخـرس يا أنسي.. من أذن لك بالكلام.. أسجد
لي أنت وقرينك الآن
فسجد عليش وأغمر رأسه.. في الطين من فزعه
وخوفه.. وإذ فجأة يسمع صرخة أخرى منه تقول:
ليس هكذا تكون السجدة.. أريد السجدة
الشيطانية

وإذ عليش يجد مرة واحدة نفسه.. غير متحكم
في أي عضلة من جسده.. جسده يتحرك.. رأسه ترتفع
من مكانها.. يده اليمنى تنجذب للداخل وتصبح
أمامه.. ويده اليسرى فوقها.. ثم يعود جبين رأسه
مره أخرى ولكن فوقهم.. وهنا همس الكائن لعلش
وقال بهدوء
هكذا تكون السجدة الشيطانية.. وهذا درسك
الأول.



العقدة الثانية عشر:

تعلم عيش درسه الأول وهو السجدة الشيطانية.. وظل ساجداً في تلك الوضعية.. حتى سمع صوت الكائن الذي أمامه.. ووجه له كلامه وقال:

أنهض يا إنسي.. أنهض يا عيش.. اليوم يوم ميلادك من جديد.. من اليوم ستعرف كيف أن تعيش.. في سمو أعلى من بني جنسك.. سيحفرون على جبينهم أسمك.. فأنت من الآن حصلت على لقب الروحاني.. مهمتك أن تكون داعية للدين الشيطاني.

أحس عيش بفخر ونشوة.. لم يشعر بها طول حياته.. ولكن دار في باله سؤال وتجراً وسأله للكائن الذي أمامه

عيش: أنا عرفت من الروحاني اللي علمني.. إني لو وصلت لدرجة الروحانية.. حاتكافئ من إلهي مكافئة تعليني عن باقي جنسي.. ما دام بقيت داعية للدين الشيطاني

نظرة له الكائن باستغراب لما سمع.. وعرف كم الأنسي عبد لشهوة الطمع.. وأبتسم له وقال:
هذا طبعكم يا بني الأنس.. مكافئتك أمامك
أستغرب عيش وقال:

عيش: أنت!!!! أنت بس!!!



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



إنزعج الكائن من إستغراب عِيش وسؤاله الإستفزازي.. ورد عليه بغضب لا إرادي.. وحاول أن يتماسك نفسه وقال:

أنا.. ساهساهومي أبن كعكع أمير الجان.. أنا العابد الأول لأبليس الشيطان.. أنا تسجد لي وتطيعني كل قرناء بني الإنسان.. أنت الوحيد من بني جنسك يستطيع أن يراني.. أنا هبة إلهاك لك.. أنا حاميك وملكك من الآن.. ماتريده أطيعك فيه

فرح عِيش مما سمع.. رغم نبرته الغاضبة التي تثير الفزع.. وعلم أن هذا الكائن أصبح ملكه هو.. أخيراً سيصبح من أصحاب القوى.. ولكن يحتاج لتنسيق لتلك القوى.. فتوقف للتفكير بضع ثواني ثم قال:

عِيش: يسجدلك كل قرناء البنأدمين.. والي أمرك بيه تقول عليه أمين.. يا ماردي العظيم.. صح كلامي؟

ساهساهومي: نعم صحيح
عِيش: بص يا ماردي العظيم ساهساهومي دلوقتي الحال.. بني الأنس صبح في عداد الأموات غنيمة حلال.. قوتهم في علمهم وهما عنه غايين.. وقوتنا في جهلهم وهما لنا مسلمين
ساهساهومي: هذا يعني أننا نستطيع أن ندخلهم في الدين الشيطاني بكل سهولة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



عَلِيش: حايدخلوا بالملايين.. لما يصدقوا عينهم
المسحورة.. ونرسم ليهم الي حايشوفوه في الصورة..
إن حد يجلي دا تعبد للشيطان.. أقرى كف أو أشوف
فنجان.. دا تعبد للشيطان.. أفتح مندل.. أعمل عمل..
أكتب حجاب.. وآي حاجة أطلبها تتجاب وتتعمل.. دا
تعبد للشيطان.. إنهم يبعدوا عن أصل دينهم دي
النهاية.. إنهم صدقوني دي كفاية.. إنهم صدقوني فعلاً
دي كفاية

ساهساهومي: وجه دلوقتي وقت البداية.. طلباتك
عَلِيش: لازم عشان تكون الحكاية مسبوكة.. تكون
ليا بركة ولمسة مبروكة

ساهساهومي: مثل ماذا؟؟

عَلِيش: أجمع على قد ما أقدر منهم.. وقدام
عينهم.. أطعن نفسي بالسكين.. تسحرهم ويصدقوا
إن السكين دخل في جسمي.. ورغم ده ولا جرافي أي
حاجة.. دي عقول جهلة ومساكين.. حايدصدقوا مش
محتاجة.. ولما يحصل المُرَاد.. ويصدقوني.. ويسلموا
عقولهم ليا.. أنت عليك الباقي.. أسرار كل واحد
جايلي من قرينه تجيبهالي

ساهساهومي: أمرك مُطاع.. هيا نبدأ الدعوة
للدين الشيطاني.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

العقدة الثالثة عشر:

بعد إتمام الإتفاق بين كائنين مختلفين.. في العام وطبيعة التكوين.. بين عيش وساهساهومي.. كلاً منهم عرف دوره ومهامه.. والهدف.. الدعوة للدين.. الدين الشيطاني.. تحرك عيش وخلفه ساهساهومي على جانبه الأيسر.. وقرين عيش يسحف خلفه من الخوف.. تحركوا ناحية القرية ولكن بعد أن تطهر.. في بركة من اللبن الجاموسي.. صنعها له أربعين جني.. بأمر من ساهساهومي.. حتى يكون على إستعداد فيما قادم.. إقتربوا من محيط سوق القرية.. وكان هذا في وقت الذروة.. وقت الإزدحام المطلوب.. لتنفيذ الخطة.. كما خطط عيش.. أكبر تجمع للأهالي.. حتى يروا ما سيفعله.. ويؤمن أكبر عدد منهم بأنه من أصحاب البركة.. وسط أصوات الحيوانات والطيور في السوق.. ومشاجرات النساء مع البائعين على الوزن والسعر.. وعرق يطر على الوجوة من شدة الحر.. وهمهمات لنميمة نساء على بعضهن.. ورجال تتفحص بأعينها أجسام النساء المارة.. ووسط كل هذا جاء من سوف يوهمهم أنه يحمل البشارة.. أصبح عيش يمر بينهم وينظر لكل أحد في عينيه.. وكأنه يقول له.. أنه بانتقامه قادم إليه.. وهو يخاطبهم في نفسه:



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

آه يا أهالي سَخَا.. أخيراً حقي إتلقى.. وحاخذ منكم حقي.. نفر نفر.. مش حاعتق حد.. من أول العمدة وشيخ الغفر.. لحد العيال اللي كانوا بيحدفوني بروث البهايم والحجر.. حاخذ حقي منكم تالت ومثلت.. كل حَنَك شتمني وقالي يا أبْن الحرام.. حاخليه ييوس إيدي ويتبت.. عشان أرحمه من الإنتقام.. حاخليكم كلکم زيي.. لا زيي مين.. لا أقل أقل مني.. تعبدوا الشيطان وتمجدوني.. وتنسوا ربکم.. هو يعني أنتوا كنتوا فاكرينه.. وأنتوا بتذلوني وتحتكروني.. النهاردة بس حاتعرفوا قيمتي.. ولما أموت تعملولي مقام وتخلدوا سيرتي.. آه يا بلد....

وهنا قُتم عَليش بكلمات وهي كانت الإشارة.. لبدأ ساهساهومي بما أُتفقوا عليه.. مر ساهساهومي على كل من في الساحة.. بسرعة تفوق سرعة البشر أضعاف.. هو يتحرك بهدوء.. وهم في حالة شبه ثبات.. وكأنه مشهد سينمائي يتم تصويره بالتصوير البطئ.. ولكنه أبطئ مئات الدرجات.. وعندما يصل لكل أنسي يسجد له قرينه دون تردد.. يضع يده على جبين الأنسي لمدة لحظة.. والتي تعرف بالمسّة الشيطانية.. والتي تصيب الإنسان بقشعريرة اللحظية والرعدة.. كان كل هذا في الزمن البشري يساوي ثانية.. ثم عاد مرة أخرى مكانه.. على يسار عَليش.. وأبلغه أنهم ألان مسحورين.. أعينهم لا تعرف أن تفرق بين



الشك واليقين.. فأبتسم عيش وعلم أنه دوره حان..
وأبتدى الكلام بصوت عالي وكأنه أذان
عِيش: يا ناااا.. يا بشر.. يا أهالي سَخَا الطيبين..
أنا عارف قد آيه أنتوا ليا كارهين.. وإني مكانش ليا
لازمة وسطيكوا ولا زيكوا من ولاد سَخَا المأصلين.. بس
برغم ده كله لازم تعرفوا الي وصلي.. لازم تعرفوا
الرسالة الي قلبت كياني.. جالي هاتف في منامي..
وشوفت ذنوبي كلها قدامي.. وطلب مني طلب
غريب.. طلب مني إني أظهر نفسي من كل الذنوب..
قدام العلن.. وأعلن أُنِي حاتوب

الأهالي بالفعل تجمعوا حوله.. تجمدوا في وضع
الكسل.. وكأنهم سرب غل تجمع على نقطة غسل..
وهنا خطف عيش سكين من أحد بائعين اللحم..
ورفعها لأعلى لكي يروها.. أمتلئت الساحة بأصوات
فحيح الصدمة.. ومن يريد أن ينقذه بكلمة.. ومن
يستمتع بالحدث ويريده أن يكمل.. وبالفعل أكمل
عِيش حديثه بصراخ أعلى وقال:

عِيش: آيوة حاطهر نفسي.. وبعلم أُنِي حاتوب
وأنه خلاص ده ميعادي.. وساعتها حاكون هدايا
ليكوا.. روعي ليكوا.. وجه وقتي وذا أواني
وهنا أغرس السكين في صدره.. وأنتهى أمره.. أو كما
رأوه الأهالي.. أنه آنتهى أمره



العقدة الرابعة عشر:

حالة هياج تسيطر على الجميع.. الكل يريد أن يتسابق لرؤيته.. كيف غرس نفسه بالسكين.. وكيف قتل نفسه بيده.. همهمات إستنكار وإستعجاب.. وعيون تتفحص كل خلية في جسده.. الجميع يخاف أن يقترب منه.. إن الدم يخرج منه كأنه عين ماء عذب إنشق في صدره.. أنفاسه تتصارع مع بعضها وتتسارع ليلفظها.. وعينه ثابتة تنظر إلى السماء.. وكأنها عشيقته التي يعشقها.. حتى ثبتت هزات جسده من زلزال أنفاسه.. أنه الإعلان عن نهاية حياته.. ولكن للأسف.. هذا ما رأوه.. فلقد سحرهم ساهسا هومي وصدقوه.. عندما أمسك عيش السكين أمام الجميع ولأعلى رفعه.. أبلغه ساهسا هومي أن يغرس السكين في المكان الذي سيضع عليه يده.. أبلغه أن يغرسها دون خوف أو تردد.. بكل قوته في شجاعة بكل تبلد.. فوضع ساهسا هومي يده على قلب عيش.. وبالفعل غرس عيش السكين ولكنها لم تغرس في قلبه.. لقد غرست في يد ساهسا هومي فقط دون أن تمُر.. لا أعرف هل أختفت أم إنصهرت في يده؟.. وصوّر لهم خروج دم مندفع.. ومس جبين عيش حتى يتزلزل جسده كأنه في سكرات الموت.. وبالفعل الجميع قد إنخدع.. وهنا همس



له ساهساهومي أن يفيق كأي إنسان.. لينقل الجميع من مرحلة الصدمة إلى مرحلة الإيمان.. وبالفعل عندما حاول أحد الأهالي التقرب منه.. وجد عينيه تتحرك ناحيته.. فقفز فزعاً وهربول بينهم.. وهنا رجع الجميع خطوة للخلف.. عندما وجدوا أن يديه تتحرك أمامهم.. أنه بالفعل يحرك جسده.. عقولهم لا تستوعب هذا المنظر.. نعم أن الحياة عادت له.. الدم على جلبابه وحوله يختفي.. وكأنه غبار يتطاير منه.. وقف وكان الجميع في حالة سكون مميت.. مد يده على السكين ونزعه.. ثم رفعه مرة أخرى لأعلى.. نظيف من الدم وكأن السكين أمتصه.. نظر عَليش للجميع من حوله.. لأول مرة منذ ميلاده يرى تلك النظرة.. نظرة الإهتمام به.. بأنه كائن متواجد بينهم.. ينظرون دون سباب أو إستحكار لأول مرة.. لأول مرة.. شعر بما كان لا يدركه.. مشاعر.. مشاعر خالية من أي أحاسيس مُرة.. أثرت تلك اللحظة فيه بشكل كبير.. كان يريد أن يبكي.. بالفعل لمعت عيناه.. ولكن صرخ ساهساهومي في أذناه.. كأنه رعد لا يعرف مداه.. وقال:

ساهساهومي: عَليش يجب أن ننهي ما بدئناه.. لا تنسي مهامك ودورك أفاق عَليش من المشاعر الإنسانية التي دخلته.. وتذكر ماهو الآن وماهي مهمته.. ورجع ليكمل دوره





وبداً بتقبيل السكين.. ثم وضعه بهدوء على الأرض
بين رجليه.. ثم عاد واقفاً في شموخ.. ثم أرتعش
وبرزت عيناه وهي تتمايل شمال ويمين.. ثم قال
بأعلى صوته:

حسبيبي.. الله حي.. الله حي
صرخ جموع خلفه بتريد حي.. دا شيخ من
الشيخ.. والي من الأوليا.. راجل بركة ولينا جي
تجمع حوله الأهالي ليتمسحوا جلابه ويقبلوا يديه..
تزاحموا وتزاحموا عليه.. حتى قال: تكسبيبي
وردد الجميع خلفه.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا

العقدة الخامسة عشر:

وسط تكبيرات عديدة.. وحشود تزداد كل لحظة..
فلقد إنتشر في كل أنحاء القرية ظهور الوالي البركة..
والهاتف الذي في منامه نداء.. لجل ما يظهر ذنوبه
في الحياة.. يطعن نفسه بسكين أمام الخلق.. وهو
أيضاً الذي من بلاه نجّاه.. إنتشر الخبر كأنه طاعون
أو وباء.. فهذا من طباع الإنسان.. فن الحديث
والرواية.. الكل يحب أن يروي والكل يحب أن يضيف..
فيجب أن تزيد القصة من عندك بالطفيف.. من كان
شاهد عيان على الحدث نقله بعد أن أضاف لمن لم
يراه.. ومن لم يراه تخيل وأضاف لمن لم يراه.. وهكذا
وهكذا.. حتى صبح في أقل من ساعة.. البعض علم
أنه صارع ٣ ثعابين ثم أكلهم.. والبعض الآخر علم
أنه طعن نفسه ٢٠ طعنة.. والبعض الآخر قال أنه
طار في هواء.. والبعض الآخر صدق أنه تطهر من
أفزع لعنة.. والبعض الآخر قال أنهم رائوه مشع
بالنور.. ملئ الجو برائحة العنبر والبخور.. فقليل
منهم من نقل الحدث كما هو.. فكيف تُغير تكوين
كائن بسهولة.. وكانت كل تلك الروايات من نقاط
القوة.. التي ساعدت عيش منذ اللحظات الأولى..
عيش الآن يمشي وحوله الأهالي تقبل يده وقدميه..



ومن يتمسح في جلبابه ويقبل رأسه.. الكل يتصارع
من أجل أن يستضيفه.. الكل يريد أن تنوله بركة
المولى.. حتى جاء العمدة وأخرسهم جميعاً حين قال:
العمدة: بس يا غجر.. مضيفة العمودية هي
الآولى.. هي دارك من دلوقتي يا شيخنا.. أحنا نشيلك
فوق فوق رأسنا.. نخدمك ونشوف طلباتك.. أنا
وأهل البلد خدامين جنابك.. أنت متعرفش أحنا
مستنين حد بركة زيك إزاي.. الحال بقى في النازل..
حاجة كرب.. الرزق قليل والأرض بقت بخيلة علينا
بالمحصول.. دا غير بقى الحرب.. وما فيش إهتمام
من أي مسئول.. ولا حالنا.. في كل بيت تل مشاكل..
والجامع كل مدى ماتقل صفوفه.. حاجة بحق تجن
العاقل.. والحمد لله ربنا بعت حد ينجدنا.. بعتك
لينا يا مولانا.. يا... ألا صحيح.. أنت أسمك أيه يا
شيخنا

إستغرب عيش من سؤاله وقال لنفسه:
معقول نساني ومش فاكرني.. دانا ياما أضربت
بكر بوجه.. ياما شتمني وإحتكرني.. مكونتش بطول
حتى النومة في زريبتة.. إزاي نساني بالسهولة كده
ومش فاكر أسمى

هنا همس في أذنه ساهساهومي وقال له:
أم أقل لك أنك قد ولدت من جديد.. أصبح كل
تاريخك الماضي سراب بعيد.. لم ولن يتذكره أحد.. من





اليوم أكتب تاريخك وسيرتك.. أنا عندما لمست جبين
الأهالي.. حذفت من ذاكرتهم.. أسمك.. شكلك.. أي
موقف كان بينك وبينهم.. قد تم في الماضي.. كل أهالي
القرية الآن مسحورين همس مني.. ولقد تم تسميتك
من إلهك وهذا من رضاه عنك.. أسمك أصبح.. أبي
حبت

عليش: أبو حبت
العمدة: أيه يا شيخنا؟.. مين؟.. معلش سمعي
بعافية حبتين
عليش: أبو حبت.. من السودان.. من الوادي
الأخضر
العمدة: أهلاً وسهلاً يا شيخنا ومولانا أبو حبت..
تكبير يا بلد
الأهالي: الله أكبر.. الله أكبر



الباب الرابع القرايين

العقدة السادسة عشر:

وجد أبو حبتّر أو عَليش سابقاً.. كيف تبدل حاله في يوم وليلة.. كيف أصبح من عِلية القوم بعد أن كان من أدنى أدناهم.. أخيراً أبتسمت له الدنيا.. أصبح سكنه بجوار أكبر مقام.. حتى أكبر مقام صبح هو أكبر منه.. كل الأفواة التي كانت تسبه وتلعنه كل ثانية.. أصبحت الآن تتصارع لتقبل يده.. بعد أن كان لا يطول نصف متر بجوار الماشية.. أصبح الآن ينام على سرير من القطن والحريّر.. أن ينام بالـ ٣ أيام دون طعام كانت تلك أمور عادية.. أصبح الآن داره لا يفرغ من اللحوم والطيّر.. بعد أن كان جلبابه لا يستر أكثر ما كان يفضح.. ورائحته التي تطلب الإستغاثة من الماء.. الآن يلبس أطهر الثياب.. ورائحته في إنسجام مع الهواء.. مرت ٩ ليالي على هذا الحال.. ترف وراحة لا تعرف العناء.. ٩ ليالي في جنة الدنيا.. قضاها أبو حبتّر كما كان يحلم.. ولكن ينقصه أن يجعل الكل يندم.. على إضطهاده ونبذه وإستحكاره.. وعند منتصف الليل والقمر في صفاء



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

أناره.. وأبو حبتر وحيداً في داره.. همس ساهساهومي له وقال:

ساهساهومي: لقد أكتفينا راحة وبطالة.. واللييلة هي اللييلة العاشرة.. والقمر بدر أنه الميعاد المحدد.. كما أبلغني به أبلّيس الرجيم.. إنها الإشارة.. اليوم بداية دعوتنا للدين الشيطاني.. أريد أن أتعبد وأُخلص لإلهي.. أريد أن أكون كفاء لتلك المهمة.. التي ميزني بها عن باقي معشر الجن.. وبرغم أنه نقلني لعالم الأنس وأنا لحضرته الرجيمة أحن.. ولكني سأجتهد لأكون أكبر من أدخل عابدين للدين الشيطاني.. إنها اللييلة العاشرة بداية الدعوة

أبو حبتر: مش قلتلك يا ماردي العظيم.. قد أيه هما جهلة ومساكين.. وداخلين دينا الشيطاني بإذن أبلّيس داخلين.. وأهو أول عبادة صلوها لأبلّيس أنهم صدقوني.. وعلى كتفهم شالوني.. ١٠ أيام عايزين يصلوا الصلاة الثانية أو يقدموا قرابين.. ١٠ أيام حوالين الدار ملمومين.. ١٠ أيام والباب ماتفتحش.. الكل عايذ خدمة وأنا مابقبلش.. على رأي المثل اللي أكيد شيطاني.. شوق ولا تدوق.. عشان يتأكدوا أي وليا لمسات مبروكة.. لازم تكون عليهم محبوكة.. إني لا طمعان في مال ولا جاه.. وإني مسلم أمري لله وعايش كده في الحياة.. عشان لما أفتح الباب يتزاحموا يبقوا تحت رجلي.. بيدوسوا على بعض عشان يطولوها..





ولما أأذن وأحدد أن حد يدخل عليا.. أنت عليك
الباقي.. قبل ما يقرب حضرتي ديا.. تكون عرفت
من قرينه آيه أسمه؟.. وآيه طلبه؟.. وآيه غرضه؟..
كلامي مفهوم
ساهساهومي: أمرك منفذ يلين والإجبار.. فأنا كلي
طاقة من نار.



العقدة السابعة عشر:

بعد بيات النية.. وإعلان المرحلة الثانية من
الخطة.. أن تصبح الدعوة مخفية.. وتظهر كل فترة
بنسبة.. ولكي تبدأ.. يحتاج أبو حبر مساعدة من
بني جنسه.. بجانب مساعدة ساهساهومي له.. فلكل
منهم له دوره في عالمه.. وبعد الشروق بلحظات دار
هذا الحوار بين ساهساهومي وأبو حبر:
أبو حبر: عايز منك طلب يا ساهساهومي..
طلب ضروري

ساهساهومي: أنا في طاعت أوامرك.. أوْمُرني
أبو حبر: عايزك تشوفلي حد يكون دراعي
اليمن.. يخدمني ويخدم حضرتي.. يكون مرسالي
الأمين.. لكن قلبه أوسخ من جذمتي.. عايزه يبقى
زيي.. قلبه غرقان إنتقام وحقد.. واطي خسيس
مالوش عزيز.. ولا يعمل حساب لحد.. حد يكون من
أتباع أبلّيس.. التايهين حوالينا في الأرض.. يجي وأهديه
لطريقي.. ويسخر سواد قلبه في الإتجاه الصح
ساهساهومي: أمرك مُطاع سيدي.. إنتظرنني
لحظات وسيكون أمامك

طار في سماء القرية ساهساهومي.. وظل يتفحص
كل الأهالي.. يشم رائحة قلوبهم ويبحث من منهم
قلبه عَفَن من السواد.. من منهم رائحته تروق له..



حتى أحس أن هناك رائحة تذكره بأيام الخوالي..
رائحة جيفة متفحمة.. إستنشقها بكل حواسه.. بكل
إستمتاع وكأنه يلتهمها.. أقترب منها أكثر.. أصبحت
أقوى.. فأسرع لها فهو يريد أن يتلذذها.. وحين
وصل لها.. وجدها تأتي من قلب عفن للإنسي يجلس
في بيت صغير من الخوص.. جالس على الأرض يحفر
مثل كلب ضال.. يخبئ عظمة وكأنها أرث حياته..
ولكنه يتعمق في الحفرة وكأنه يتعلم الغوص.. مد
يده في بطن حفرة.. وأخرج منها قطعة قماش
تكسو صندوق.. وإذ هو يفتحه وعلى وجهه إبتسامة
صامتة.. وكأنه أسعد مخلوق.. وتمتد يده داخله
ليخرج بقلادة من الذهب.. وحلقين وبعض الأموال
المتراكمة.. إقترب ساهساهومي منه دون أن يشعر..
ولكن قرينه إرتعب منه وسجد له دون تردد..
وهمس له ساهساهومي.. فرد عليه قرينه دون أن
يتحرك أو يتمدد.. وإذ فجأة ينقض ساهساهومي على
هذا الأنسي ويختفي من هذا المكان ليجد نفسه في
حضرة أبو حبر.. يقترب ساهساهومي من أبو حبر
ويقول له:

ساهساهومي: هذا هو المقصود.. الأسم: بالح
أبن سنية.. بائع متجول.. أغوى عنة بنت أصيلة..
زوجة عُمران تاجر المواشي.. وحين أصبحت حامل
منه.. رفض أن يتزوجها.. وحين هددته بأن تفضحه..



إستدراجها في مخبئه وقتلها ودفنها فيه.. ولكن قبل أن يدفنها سرق كل ما لديها من مصوغات.. وحتى الآن لا أحد يعرف الحقيقة.. ويعتقدون أنها هربت من أبيها خارج البلاد..... قلباً مثل هذا أعتقد أنه المراد.

نظر له أبو حبتر في إعجاب شديد من تلك القوة التي تحت يديه.. ثم عاود تركيزه وجلس على كرسيه.. يتأمل بالح وهو يفיק من صدمته.. وكيف في لحظة إنتقل من خوصه إلى حضرته.. وحين وجده متجمد من الصدمة ضحك ضحكة عالية.. أرتجف منها بالح وظل يغرق في عرقه.. حتى نظر له أبو حبتر وقال:

أبو حبتر: أنا حاقول كلامي مرة واحدة.. وإجابتك عليه حاتكون إجابة واحدة.. (حاضر يا شيخنا)..... أسمك بالح ابن سنية.. بياع سريح.. غويت عنبه بنت عمران.. ولما هددتك قتلتها ودفنتها في الخوص بتاعك.. ومخبي ذهبها في منديلها جنبها تحت فرشتك.. الي دلوقتي في حراسة بركتي.. دليل عليك لو فكرت تعصاني.. وكنت فاكر ماحدش حايعرف الي حصل ده ولا حتى الجن الأزرق.. الجن الأزرق هو برضه الي إعترفالي.. ونقلك في لحظة قدامي.. وقصاد ده المطلوب منك.. عايزك تبقى دراعي اليمين.. تبقى حارس حضرتي.. أقول يمين يبقى يمين..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أقول شمال تقول أمين.. سمعني صوتك
صرخة أبو حبر في بالح.. وهو مذهول من كل ما
عرفه هذا الشيخ.. وكيف أحضره في ثانية واحدة..
تأكد أنه ليس دجال أنه بالفعل شيخ.. وبركاته
تكشف المستور.. رد دون تفكير بجملة واحدة
بالح: حاضر يا شيخنا.. يا مولانا وتاج راسنا



العقدة الثامنة عشر:

إزدحام وتكدث لا يعرفه غير أسراب النمل.. إزدحام كأنه يوم الحشر.. صياح ونداء وهياج لا يعرفه العقل.. الكل يريد طلب وحيد.. وعليه أصر.. الطلب زيارة مولانا أبو حنتر.. بعد أن نزل لطلب الأهالي بالنداء والإلحاح.. ونشر بالبحر الخبر أنه بداية من هذا الصباح.. سوف يستقبل الشيخ أبو حنتر كل من لديه طلب.. وبابه لن يقفل غير لوقت الإعتكاف.. و برغم أنه رفض ذلك من البداية.. وإمتنع أن يتقبل أي شئ من باب العفاف.. كان خبر فتح بابه للأهالي.. كأنه سيل مطر جاء بعد قرون عُجاف.. الكل ترك ما بيده وظل واقفاً أمام باب حضرته.. اليوم هو يوم يملكه.. مكتوب بإسمه.. القرية كلها تقف تنتظر أن يسمح لها الشيخ بالدخول.. الكل ينتظر نداء بالبحر لأسمه وأنه في حضرته مقبول.. وبداخل الحاضرة (مضيعة العمودية سابقاً) كان يجلس أبو حنتر يتلذذ بهتافات الأهالي.. وإستنجدوها به والدعاء له بصوت عالي.. ينظر لساهسا هومي ويبتسم ويقول له:

أبو حنتر: سامع يا ماردي العظيم الأهالي.. كلهم طالبين الدين الشيطاني.. كلهم جاينين يسلموا روحهم لينا.. بقوا زي العجين في إيدينا.. نشكلهم زي ما أحنا عايزين.. وأبتدى وقت الشغل في خدمة أبلّيس



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

الرجيم.. مطلوب منك آي حد يدخل عليا.. قبل
ما يقرب حضرتي ديا.. تكون عرفت من قرينه أيه
أسمه؟.. وأيّه طلبه؟

ساهشاهومي: طاعة أوامرك إلزام لي
أبو حبت: يا بال ح دخل أول واحد.. بحق الإله
الواحد

يدخل رجل في أوائل الخميسين من عمره..
يستولى الشعر الأبيض على نص شعره.. مهندهم
الملبس يحترمه من حوله.. وبجانبه قرينه يرتعش
من الخوف من رؤية ساهشاهومي.. يتوقف الزمن
بشكل ملحوظ.. لتكون حركة بني الأنس في وضع
شبه ثبات.. يتحرك هنا ساهشاهومي بحركة سريعة
ناحية قرينه.. يسأله:

ساهشاهومي: يا قرين اللعين
القرين: أمرك سيدي المارد العظيم
ساهشاهومي: ما أسم إنسيك؟.. وغرضه ونيته؟
القرين: الأسم.. جلال أبن رباب.. غرضه.. يفوز
بمركز نائب نواب.. نيته.. يصيب منافسه المصائب
والعذاب.. ويزيحه من أمامه.. إنتهى سيدي.

يختم القرين كلامه ويسجد لساهشاهومي.. ثم
يرجع ساهشاهومي بسرعة لأبو حبت ويهمس له في
أذنه اليسرى.. وأول ما ينتهي يعود الزمن للتحرك
حركته الطبيعية.. ويعود بني الأنس لأفعالهم





الإنسية.. ويتقدم جلال بيه من حضرته بالكلام..
بشكل فيه خوف مزيج بالإحترام.
جلال: السلام عليكم يا شيخنا.. نورت قريتنا..
أخيراً رضيت علينا.. وفتحت بابك لنا.
أبو حبر: منورة بأهلها يا جلال بيه.. البيت
بيتنا.

جلال: أنت عرفت أسمى أزاى؟.. فعلا زي ماقولولي
أنت بركة.. أنت بركة.
أبو حبر: أعرف عنك حاجات تانية على فكرة..
يا ساهساهومي يا ساهساهومي.. يا منقيني من
عيوي.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه مكتوبه
ومكتوبي.

يكررها أبو حبر مرتين.. ثم يقوم بعمل حركات
إنفعالية.. ويتنفس سريعاً ويديه تتحرك حركات لا إرادية.
أبو حبر: الأسم.. جلال أبن رباب.. غرضك.. تفوز
بمركز نائب نواب.. نيتك.. تصيب منافسك المصايب
والعذاب.. ويتزاح من قدامك
يندهش جلال بيه من كلامه.. وكيف عرف كل
تلك المعلومات عنه.. وصدق حينها أن حل مشكلته
عنده

جلال: يااااااااا يا شيخنا.. اللي تؤمر بيه وتطلبه..
أعتبره جالك.. بس خلصني منه.. دا زي اللقمة في
الزور.. عايزه من قدامي يغور



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أبو حبتر: أنا ماليش طلبات.. دي كلها طلبات
أسيادنا اللي فوق.. عايز ضوفر ديك عازب.. وأرنب
أتفطم على برقوق.. وحنة البركة المستحقة.. وورك
ضفدع مسلوق.. ولو مالقيتهمش.. سيبيلى ١٠ الف
دولار.. وأنا أجيبهم وأعملك ١٤ زار.. لازم تحضر منهم
سبعة بالكثير
جلال: تحت أمرك وأمر الأسياد.. طلبك عليا مش كبير



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



العقدة التاسعة عشر:

يخرج جلال بيه في خطوات تحفها الخضوع والإحترام.. ويخرج من الباب ورغم كثرة الزحام.. يفتح له رجاله طريق بين الأهالي المتزاحمين.. أخترق مشهد الزحام من بين البابين.. وخطف أبو حبر وأثار فضوله.. لا يريد أن يكتفي فقط بسماع هتافهم.. يريد أن يشبع حاسة البصر ويرضي غروره.. فيتقدم ناحية الباب فيرى عيون تتصارع لتراه.. وشعاع الشمس يجري على ثيابه وكأنه مجرى الحياة.. ويزداد الهمس والنداء له.. وهو كأنه يتنفس لأول مرة في حياته.. أصبح له شأن بعد سنوات الإهمال.. أصبح ذات مركز بعد سنوات من الإذلال.. وسط كل ذلك يجد من ينقض على يده ويقبلها بجنون.. وكأن يده ليلي وهو قيس المجنون.. رجل في أواخر الثلاثين من عمره.. ملامحه يعرفها جيداً أبو حبر.. أنه ابن عبد التواب شيخ البلد صديق طفولته.. الذي كان يشاركه أفعاله الطفولية الخبيثة.. وينال هو وحده العقاب.. لأنه ابن الأكابر وهو ابن أضل الكلاب.. وعندما كبر كان يضربه ويوبخه ليبين أنه أصبح رجلاً قوياً.. يدور الزمان ويصبح الآن تحت قدميه ذليلاً مرمياً.. ينظر له بغضب ثم ينظر للجمع الذي



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

حوله.. والتي بعدت عنه خطوة وهي تنظر في الأرض
خوف منه.. ثم يبتسم له ويميل برأسه ويتأمله..
ويسحب منه يديه التي يقبلها.. ويضعها على رأسه
كأنه ذئب يضم غزالة في حضنه.

عوض: أبوس أيديك يا مولانا.. أبوس أيديك يا
مولانا.. دخلني ينوبك ثواب.. دانا بقالي جمعتين
واقف على الباب.

هنا يضرب على ظهره خبطتين ويبتسم له..
ويشير لبالح أن يدخله حضرته.. وعندما يدخل
يتحرك بني الإنسان أشباه حركة.. وكأن الزمن ليس
له وجود.. ويقترب ساهساهومي من قرين عوض
ويكلمه وهو يجاوب عليه في تمتمة.. وينهي حديثه
ويغرق في السجود.. ثم يعود ساهساهومي لأبو حبر
ويميل على أذنه ويهمس له.. وعندما ينهي كلامه
يعود الزمن في التحرك المفروض

أبو حبر: ساهساهومي يا ساهساهومي.. يا
منقيني من عيوبي.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه
مكتوبه ومكتوبي.. تعالى يا عوض.. تعالى ماتخفش..
أنا عارف طلبك ماتقلقش

عوض: مقلقش أيه أنا جتتي متلبشة.. ومن
النهاردة مش حاتعدي عليا عشا.. إلا وأكون متكن في
فرشتي خلاص حابدر منامي.

أبو حبر: الأسم.. عوض أبن تهاني.. الغرض..



تتجوز بنت عمك.. النية.. تتطلق من جوزها
وتتجوزك.

عوض: أقول أيه!!.. ولي ومبروووك.. ربنا يعمر
بيت أبوك.. أطلب يا مولانا.. أنا بس أنول الميراث
ويقالك الحلاوة.

أبو حبر: وأنا طلباتي مش طمع ولا دناوة.. حاش
لله.. دا طلبات أسيادنا هما صاحب الأمر.
عوض: وأحنا خدامين الأسياد.

أبو حبر: هات معاك المرة اللي جاية.. ٣ شعرات
من جاموس أصفر عُشر.. وفرخة يتيمة ماتت الظهر..
وحاجة من أطر بنت عمك عدى عليها شهر.. وتغلي
الحجاب ده وتشربه ساعة أذان العصر.. وخمسين
ألف جنية لزوم الشبكة والمهر.. كثير ولا أيه؟.. يا
عريس.

عوض: لا كثير ولا حاجة.. أوامرك يا مولانا.. أوامرك
يا مولانا.

يخرج عوض سعيد ويدعي للأبو حبر ويخرج
من الباب هو وبالبح.. وأبو حبر وساهساهومي
ينظروا له ومبتسمين.. في فخر وعزة ونشوة الفاتحين
المنتصرين.

أبو حبر: شايف يا ماردي العظيم.. كل ما طلباتك
كانت أصعب وأغرب.. كان إيمانهم بيك اقرب.. ودا
من عِشرتي لبني الإنس.. مدام الجهل معشش في





نافوغ النفر منهم.. يسلمك روحه راضي ولا حايس.
ساهشاهومي: أنا أرى أن الدعوة للدين الشيطاني..
أسهل مما كان في خيالي.. فعلاً إن إلهي أبليس يقبل
أنك تكون داعية له.. هذا شرف أنت تستحقه
وتستحق الثقة منه.

أبو حبت: إحنا عايشين ببركة عزازيل الرجيم.
ثم يهتف الأثنين معاً.
أبو حبت و ساهشاهومي: عزازيل الرجيم.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا



العقدة العشرين:

إنتهت الليلة الأولى بفقدان عدد كبير من الأهالي لإيمانهم بدينهم.. وتصديق ساهساھومي وأبو حبر بكل ألعيبهم.. وجذبهم للدين الشيطاني.. بدأت بتصديق النفس للأعجوبة الأكذوبة.. ثم زحفوا له وكلهم إيمان داخلي أن هذا الشيخ في يده الشفاء والحل.. والأن قد طلب منهم إحضار القرابين وبالفعل أطاعوه الكل.. كان هذا إنتصار لساهساھومي وأبو حبر ليس بعده إنتصار.. وهذا ما دفعهم بكل ثقة للإستمرار.. وفي منتصف الليل طلب ساهساھومي من أبو حبر.. أن يستعد لإعطائه درساً مهم لا أنه الأخطر.. وبدأ الحديث كتالي:

سأهساهومي: لا أريد سعادتنا بانتصار اليوم
ننسيني ما هو أهم.. الدعوة للدين الشيطاني لا
تعتمد علي فقط.. بل تعتمد عليك أيضاً.. كلاً منا له
دوره وله قدراته.. وأنا قدرتي في تسخير قرناء الأنس
تفيد في أول الدعوة.. ولكن بعد ذلك نحتاج ما هو
أكبر.. الآن لقد عرفوا أننا سيكون في يدينا الدواء..
ويجب الآن أن نكون أيضاً بيدنا البلاء.

أبو حبر: أيوه إزأااااااي... أنا قلبي عمران بالأذية..
عايز أنتقم من كل واحد في البلد ديا.. قول يا ماردى
العظيم علمنى أنا برضه دماغى داهية مش غيبة.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سأهسا هومي: نحن كمعشر الجن كل أحد منا له
قوة.. تتحول كوظيفة في عالم الإنس.. وأنا قوتي أي
أسخر قرناء بني الإنس.. وأكون سند لك تحت أمرك..
وتلك القوة منحها لي الإله أبلّيس بنفسه.. ولكن
هناك من بني الجن من لهم وظائف يتخصصون
بها.. كالجن الحاسد.. والعاشق.. والمجذوب.. والحارق..
والماسس.. والخانق.. والخابث.. لكل منهم وظيفة..
ولكل منهم صلاته.. ولكل منهم تعويذته.. دوري هنا
أن أعلمك كيف تتقن ذلك.. وكيف تجعل بني الإنس
ممسوسين بهم وبشرهم.. سوف أعلمك ماتسمونه
بالسحر الأسود.. ليكون حينها في يدك الداء والدواء..
مُمرض وتُشفي.. يعلو شأنك والإيمان بك حد السماء..
أبو حبر: أيوه بالظبط هو ده اللي أنا عاوزه..
عايز أبقى من الناس اللي يتحلف بأسمه.. ولما
أموت يتعملي مقام ويحلفوا ويقولوا ومقام سيدي
أبو حبر.. ويتعملي مولد بأسمي بقى.. تصدق
عايزهم حتى يغيروا أسم البلد من سخا لبلد أبو
حبر.. بعد ما كان أسمي عار عليا لا ليا أصل ولا
جدر معروف يتخلد أسمي.. يا اه تفتكر حاقدر.
سأهسا هومي: بمساعدتي وبإيمانك بأبلّيس سوف
تقدر أكيد بشكل أكبر.
أبو حبر: أنا عابد مطيع لإلهي إبليس.. عاشق
لشره الخبيث.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



ساحسأهومي: يجب أن تنصت لي بكل ذرة فيك..
أولا لكي ينفذ لك الجن ما تؤمره به.. يجب أن
تعطيهم الطاعة والأمان.. فهم لا يثقون في بني الإنس
بأي شكل كان.. يجب أن تصلي الصلاة الشيطانية
وتكون النجاسة فيك إلزام.. سواء كنت في حضرتك
هنا أو في أي مكان.. تدخل في خلوتك وإذا كنت
دخلتها وبك نجاسة.. تخرج منها وبك ثلاثة.. كما
كنت تفعل في خلوتك الروحانية.. أجعل كل مكان
لك به خلوة روحانية.. يجب أن تبارك تلك الأماكن
بلعنة الشيطانية.. وعندما تنتهي من خلوتك تتقدم
للصلاة الشيطانية تتعبد بكل إخلاص.. الأهم هنا
الإخلاص حتى يظهر أمامك أبلّيس.. ولكن لن يظهر
في هيئته النارية.. سيظهر لك في هيئة حيوان أو طير
أسود.. حينها تسجد له السجدة الشيطانية.. وهذه
الصلاة لا تخف أن تقوم بها في أي مكان فلن يسمعك
أحد أو يراه إنسان.. ألم تنسى إنك بالنسبة لأهالي
بلد شيخ وتقي.. فكيف لا تصلي يا أخي.. وهذا
لزيادة الثقة وطمأنينة والأمان.. وعندما تنهي صلاتك
وينصرف أبلّيس من أمامك.. تذكر أسم الجنّي الذي
تريده بطريقة الطلاسم التي سأعلمك أيها.. ويجب
أن تحفظها عن ظهر قلب ولا تنساها.. ستجده حينها
أمامك لكن لن تستطيع أن تكلمه.. هو الآن ينتظر
منك الأمر.. والذي ستكتبه كمخطوطة وبأي شيء به



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

رائحة المراد أذيته.. وتطوي تلك المخطوطة وتعتقدها
 بشعر نعام أسود عقدة فوق العقدة.. وعند كل
 عقدة تقول نفس الطلاس.. وكلما أتقنت تلك
 العقد لن يخرج الشخص المراد منها سالم.. وتضعها
 في جسم كائن أسود ميت.. وتدفنها في مكان أنت
 فقط تعرفه.. لتكون أنت وحدك المتحكم في شفائه
 من بلوته.. مستعد لتلك المرحلة يا عيش

أبو حبر: مستعد أيه.. من النهاردة نوم مافيش..
 أنا كلي حماس يلا يا ماردي العظيم

بدأ ساهساهومي بتعليم أبو حبر علم الطلاس
 والمخطوطات.. وكيفية إستحضار الجن المراد.. وكيفية
 كتابة الأعمال والأحجية وخباياها.. لكل أذي جني
 ينتظر الأمر.. وقبل الأمر إختيار القرابين بعناية..
 فالكثير من تلك الجان يتلذذ بالدماء الساخن وقتل
 الحيوانات والطيور ذات اللون الأسود.. وأبلغه أن
 يعتمد على الطبول والرقص فبعض الجان تكون تلك
 صلاة تحضيره.. يقوم بها عن طريق الزار للترحيب
 به وتمجيده.. وكان أبو حبر خير تلميذ.. إجتهد
 وحفظ كل ماتعلمه.. كأنه تربى في عالم أبليس.. ثبت
 كفائته وذكائه.. وطلب أبو حبر من بالحو أن يحضر
 مساعدين له.. لتكون في خدمة الحاضرة من تجهيز
 وتحضير للزار في أي وقت يطلبه.. وبدأت الأهالي
 تتزايد في زيارته يوم بعد يوم.. وأنتشر الشر بينهم



الكل أخرج ماهو أسوء ما في البشر.. الكل أفصح عما بداخله من كُره وشر.. وأبو حبر معه مفاتيح الكل.. أسرارهم وخباياهم.. من يأتي له ويريد أن يؤذي أحد.. يؤذيه.. ومن تم أذيته يأتي له طالب الشفاء.. فيشفيه.. ويوجهه للإنتقام ممن أذاه.. دائرة إنتقام لا تنتهي.. حتى من يأتي وليس به شئ لا يخرج من عنده إلا وهو يشعر بإبتلاه.. أصبح الجميع يلبس أحجة تؤذيه أكثر ما تشفيه.. والجميع طلب عمل أعمال للإنتقام ممن أذاهم.. أبو حبر يبيع الوهم والكل يشتريه.. الكل يقدم القرابين.. الكل لا يمر عليهم شهر إلا ويقومون بعمل زار.. الكل أصبح لتلك الجلسات الروحانية كالمُدمنين.. جعلهم يشعرون أن قبلها تعب وبعدها راحة.. أصبح له أسم يعرفه الجميع.. وزاد عليه من خارج البلد الوافدين.. والتصديق بأنه يشفي المعلول ويثبت كرسي المستول.. ويفك الأعمال ويخرج الجان من الجسد الملبوس.. طال هذا التصديق الجاهل والمتعلم.. يرونه شيخ مبروك ولي صالح فنتائج أعماله تتكلم.



الباب الخامس الشك واليقين

العقدة الحادية والعشرين:

كانت أكبر علامة على تصديق المتعلمين له.. وأنه ليس فقط مسيطر على جهلة العقول.. عندما حدث ما لم يتخيله.. في ليلة من لياليه السوداء.. وبعد إنتهاء آخر زار.. وإنصراف الحضور.. وسواد الليل أوشك على الدخول.. وبالح يذهب ليقفل باب الحاضرة.. سمع طريقة باب.. فقال:

بالح: خلاص يا خلق في آيه.. الشيخ عايز يرتاح هو مش بنأدم ولا آيه

سمع صوت سيدة ترد بصوت خافت:

أنا عايزاه في حاجة ضروري.. صدقني مش حاطول عليه كل هذا وأبو حبتر يترقب هذا الحوار ومن التي في الليل قادمة إليه.. لم يصبر أمر ساهساهومي أن يعرف من هي وما غرضها.. وفي ثانية واحدة عاد له وعندما أخبره.. صرخ في بالح وقال له:

أبو حبتر: إفتحلها يا غبي وخليها تستناني في حضرتي.. لما أحضر نفسي





بالح: حاضر يا سيدنا

بالفعل فتح بالح الباب ليجد سيدة في أوائل
الثلاثينات من عمرها.. تتقدم في خوف وإستحياء..
وشال على رأسها يغطي نصف وجهها.. تنظر نظرة
في الأرض ونظرة تسرقها.. لتعرف بها طريقها.. أوصلها
بالح لحضرة أبو حبر وسط ضباب من دخان
البخور.. جلست تكاد ترى مقعد أبو حبر أمامها
وساحة لا تفرغ من الحضور.. وأبو حبر في غرفته
الشخصية يقف أمام المرأة في ذهول غير مستور..
لا يصدق أن تكون هي.. معقول أن يراها بعد تلك
المدة.. إنها الدكتور سماح بنت أخو العمدة.. حُب
حياته يعشقها من طفولته.. يراقبها من بعيد..
غريق في حبه.. حُباً وحيد.. حُب من طرف واحد..
وكيف يجرأ أن يبوح به.. وهو حشرة البلد معروف
أصله ونسبه.. أبوه الفقر وأمه العار.. ورغم ذلك
كان يعشق كل تفاصيلها.. من نعومة أظافرها.. حتى
أصبحت فتاة مكتملة الأنوثة.. أصبحت دكتورة وحتى
لا يفوتها قطر العنوسة.. تزوجت ابن عمها جاد ابن
العمدة.. مهندس متعلم مثلها.. لكن لم ينجب منها..
وهي تخاف أن يطلقها أو يتزوج عليها.. تريد أن ترتاح
من نظرات وعبرات التجريح ممن حولها.. كل ذلك
دار بين أبو حبر ونفسه.. إنها فرصته ليمتلك ما
كان يحلم به طول حياته.. وأن ينتقم ممن خطفها



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

منه ولم يعرف قيمتها.. ولم يكن حتى يستحقها..
تهندم أبو حبر ودخل بفخر وعزمة حضرته.. يريد
أن يظهر نفسه.. بأفضل صورة.. وجدها كبرت وزادت
جمالاً.. تنظر في الأرض ومشاعرها مكسورة.. ورغم
أنها تخبئ نصف وجهها.. كانت عيناها كافية له بأن
يتأمل فيهم كما تعود.. صمت بينهم.. نظرات فقط
ولم يتحدث أحد.. حتى تشجعت سماح وقالت:
سماح: معلش يا شيخنا مش حاقدر أكشف
وشي.. عشان وضعي في البلد يعني.. مش عايزة حد
يعرفني

أبو حبر: متقلقيش يا سماح.. بيه أو من غيره أنا
شايفك.. عارف ملامحك.. عالم غرضك وطلبك.. الأسم
سماح بنت وردة.. ميراث مجاهد أخو العمدة.. نفسك
في حنة عيل.. عايزاه ظهر وسند ليكي.. خايفة تتركني
على الرف.. يطلقك جوزك جاد أو يتجوز عليك.
تجمدت سماح من الذهول وقالت:

سماح: لا دا مش معقول.. مش معقول.. عرفت
كل ده إزاي.

أبو حبر: مش معقول ليه.. هو أنتي فاكراني
نصاب زي ما كنتي فاكرة.. وأن دي خرافات بيصدقوها
الناس الجاهلة.. وياما أمك وردة زنت عليكي وكنتي
رافضة.. لحد ما حماك رمتك إمبراح كلمتين
وجعوكي.. غمتي ودمعتك على خدك وماحدث سأل



فيكي.. وهما برضه الي جابوكي.

سمعت سماح كلام أبو حبر لم تتماسك نفسها وإنهارت بالبكاء.. حتي وقع غطاء رأسها وظهر جمال وجهها الذي كان يستحق الإخفاء.. تأمله أبو حبر بكل دقة.. كأنه يرسمه بكل تفاصيله.. وقلبه يزداد ألف دقة.. وأبتسم وقال لها:

أبو حبر: ماتقلقيش دي حاجة سهلة.. يعني بلاش بكى مش مستاهلة.

بدأت سماح تأخذ أنفاسها بهدوء وتنصت لكلامه بانتباه وقالت:

سماح: ياريت بجد أنا لفيت على دكاترة كثير لا في عيب مني ولا منه.. ولو فعلاً في أيدك الشفا الي عايزه مني أنفذه.

أبتسم أبو حبر وقال:

أبو حبر: أول حاجة لازم تكوني مقتنعة من جواكي إن معايا الشفا والخلص.. لازم تسلمي فكري بكل إخلاص.

سماح: تحت أمرك مصدقة ومقتنعة بيك.. أنا مسلمة نفسي ليك.

كانت تلك الكلمات لأبو حبر كأنها شريان الحياة.. شرد معها لحظات حتى عاد وأستجمع قواه.. وقال:

أبو حبر: إنتي معمولك عمل عليا مش مستور..





عملك يفضل رحمك أرض بور.. وعشان عملك يتفك
لازم بعد عادتك الشهرية بيوم.. وأنا عارف أنها
حاجيلك كمان كام يوم.. تجيلي هنا طاهرة وتحضري
جلسة روحانية حاتنامي فيها.. تصحي منها واحدة
تانية.. أرضك حاتبقى خصبة مستني جوزك يرمي
بذره ويرويهها.. تروحي ولازم جوزك يعاشرك يوميهها..
وعدي ٩ شهور بعديها.. وحاشيلي خلفيتك بإيدك.
سمعت سماح كلامه وحلمت بالنتيجة.. أخيراً
سوف يصبح لديها ابن.. ابن يرجع كرامتها ويقويهها..
سمعت كلامه وخرجت وهي كلها أمل.. وأبو حبر
مليئ بالسعادة ورغبة لا يستطيع أن يداريهها..
وبالفعل بعد مرور أسبوع حضرت سماح وكلها تفائل
وإصرار.. وأبو حبر مستعد لها على نار.. قدم لها
بالح مشروب صنعه أبو حبر لها.. وعندما إنتهت
منه بدأ الزار.. أصوات دفوف حولها وغيوم وضباب
من البخور.. وهي تلف حول نفسها.. وتذبح فوقها
الطيور.. يسيل الدماء عليها.. إترانها يهرب منها..
والغمامة بدأت تغطي عينيها.. أصوات وهمهمات
ودقات تتصارع وتتصارع حتى أغمى عليها.. من تأثير
المشروب الذي تم تخديره.. يحملها بالح ويدخلها
غرفة أبو حبر ويضعها على سرير.. ويخرج ويغلق
الباب خلفه.. ويخلو بها أبو حبر وكأنها ليلة زفافه..
وعندما ينتهي يخرج بنشوة ليس بعدها نشوة.. لقد



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أصاد ٣ طيور بحجر واحد.. أمتلك جسد حب عمره
بكل سهولة بدم بارد.. وأنتقم من جاد ابن العمدة
وخانته زوجته.. وسوف يصبح له ابن بداخلها ذو
أصل.. وأموال وأراضي هي ميراث يرثه.. سيكون له
جذر أفضل منه.. نعم أنه ابن مثله جاء من ليلة
حرام.. لكنه مهد له الماضي والحاضر والمستقبل..
وهو بأقل من ذلك لن يقبل.. أمر أبو حبر بالحب
أن يرجعها على الأرض كما كانت.. ويهندم ملابسها
مرة أخرى وعندما يراها أفاقت.. يقول لها أن الشيخ
يبشرها بأنه قد فك العمل.. عليها أن تذهب لزوجها
فهي مستعدة للحمل.. يذهب أبو حبر ليستريح
وهو في سعادة غامرة لقد أتم أفضل عمل.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

العقدة الثانية والعشرون:

كل يوم يمر وأبو حبر يزداد شعبية.. أصبح أسمه يرن في البلاد البعيدة.. يتوافد عليه من كل البقاع والمستويات.. الكل يريد بركته المديدة.. وساهسأهومي في قمة الفخر وهو يرى نجاحه في مهمته.. بني الإنسان بالآلاف يزدون مؤمنين بدعوته.. وكيف لا يؤمنون بأقوى إله.. الذي عاش عمره يتعبده وينتظر رؤياه.. الكل يأتي هنا يتعبده طالب منه النجاة.. إنه فعلاً الإله الذي يستحق العبادة طول تلك السنين.. فلا يوجد إله أقوى منه في كل الحياة.. وفي وسط لحظات التأمل تلك.. كان أبو حبر يتعبد لإبليس في خلوته.. الذي أعطاه كل هذا الملك.. فيسمع دق على باب حضرته.. وكالعادة يذهب بالح ليفتح الباب.. ليجد شيخ الغفر يقول له أن العمدة يريد مولانا الشيخ ويسرع في طلبه.. يريده أن يحضر الآن في موضوع هام.. فيدخل بالح على أبو حبر ويخبره.. فيرد عليه أبو حبر أنه سوف يستعد ويأتي خلفه.. وهنا سأل أبو حبر نفسه.. ويقول:

أبو حبر: عايز مني أيه العمدة؟.. وليه الإستعجال؟.. يكونش سماح حسيت بحاجة والسر إتقال؟.. ولا حد عرفني أو أفكرني؟.. لا ماظنش ده يحصل.. صح أيه الغباء ده.. ليه أصلا السؤال؟.. وأنا





معايا ساهساهومي.. يا ماردي العظيم.. أعرفلي أيه
غرض العمدة من الزيارة؟.. وليه مستعجل وإيه
الحكاية؟

ساهساهومي: أوامرك نافذة.. إنتظرنى ثانية واحدة
وبالفعل عاد له ساهساهومي بكل الإجابات
لتساؤلاته.. ضحك أبو حبتّر لمعرفة سبب الطلب
وعلم إن فرصته آتية.. فهذا الطلب سوف يساعده
في إنتقامه.. تهندم وخرج من حضرته متجة لدوار
العمودية.. وأثناء سيره دار هذا الحوار بينه وبين
نفسه

أبو حبتّر: العمدة باعتلي في مسألة المفروض أنه
فاكر إني معرفهاش.. مايعرفش أن مهما كان عدد
الخفر وطالت المسافات وعليت الأسوار عليا أنا
ماتعلاش.. وإني في ثانية عرفت من قرينه إيه الغرض
من الزيارة ديا.. مش مقدر القوة الي في إيديا.. لأ
وعياله رافضين زيارتي.. قال إيه مش مقتنعين بيا..
لازم لما أدخل أوريهم قوتي.. وإني شيخ قوي مش
هافية.. لازم أصلي في الدوار.. لازم المكان ده تطوله
بركتي

يصل أبو حبتّر باب الدوار.. يرى أمامه العمدة
يجلس في غضب وحيرة.. وعلى يساره أبنائه جاد
وعواد.. جاد عندما لمح ملحه ملكه التوتر كأنه يقف على
نار.. وعواد ينظر له في غضب وغيرة.. أحس العمدة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

بخطواته فأنتبّه له وقام من مكانه للترحيب به
 العمدة: أهلاً يا مولانا نورت الدوار.. قولهم
 يحضروا لشيخنا الفطار
 أبو حبتر: مالوش عازة يا عمدة أنا صايم.. وورايا
 كذا مشوار.. أنا حاخلص طلبك وتني قايم.. وبعدين
 شيخ آيه وعيالك مقدرونيش ولا سلموا عليا.. شكلهم
 مستأليني ومش مقتنعين بيا
 جاد: أيوة.. بركة آيه؟ وشيخ آيه؟.. أحنا ناس متعلمين
 وخريجين هندسة.. كفاية دجل ونصب وشعوذة
 العمدة: أخرس يا جاد

عواد : عنده حق يابا.. إزاي تجيلنا حد غريب
 بينا.. مش كفاية إنك مخونا.. هو في حد عليم فوق
 العليم.. دا شرك بالله.. إستغفر الله العظيم
 يشعر ساهساهومي بعدم إتزان.. ماذا حدث له
 ولماذا الآن.. ثم يتمالك نفسه ويتابع الحوار
 أبو حبتر: عيالك يا عمدة بيشتموني قدامك..
 أنا لسه على بابك.. وعلى العموم أنا مسامحهم..
 وحابثتلهم بركتي بحاجتين.. ممكن تصبروا عليا أخش
 أتوضي وأصلي ركعتين
 العمدة: يا سلام دا شرف وبركة لينا.. خش يا
 شيخنا الحمام من هنا
 يدخل أبو حبتر الحمام لينفذ الخلوة الشيطانية..
 كما تعلم من ساهساهومي ليصلي الصلاة الروحانية..





دخله وبه نجاسة ويخرج منه وبه ثلاثة.. ويظنه الجميع أنه يتوضئ.. ويخرج أمامهم ويصلي الصلاة الشيطانية يتمم بطلاسم علمها له مارده.. حتى يظهر له أبلّيس آخر سجّده.. وقد أحلت بركته على هذا المكان.. ينهض ليكمل باقي إنتقامه

أبو حبتر: يا ساهساهومي يا ساهساهومي.. يا منقيني من عيوي.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه مكتوبه ومكتوي.. أول شئ حاثبتوا لعيالك.. وأنا لسه جي قدامك.. عرفت سبب مجيتي آيه؟.. حجة أرضك القبلية أَسْرَقْتَ منك يا عمدة.. والشك مالي قلبك وأنت.. واثق.. واثق أنه حد من عيالك اللي عملها.. هاه صدقتوا ولا لسه؟

على الجميع علامات الدهشة والإستغراب تتملكهم.. ويتقدم العمدة منه في غضب وهو ينظر لهم العمدة: قولي يا مولانا مين اللي حابري منه وإيده حاقطها

جاد تظهر عليه علامات القلق على وجهه.. وعود يقف في ثبات واثق من نفسه.. ويقول كلمات بصوت منخفض.. جعلت ساهساهومي للمرة الثانية يفقد إتزان.. تقل قوته بشكل لا يفهمه.. حتى يكمل أبو حبتر حديثه وهو ينظر لهم في تحدي.. يفخر بقوته أبو حبتر: الإثبات الثاني لبركتي.. قدامكم أهو حاطعن نفسي.. وأعيش ثاني ولا حايجرالي حاجة..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساهر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



لجل ما أعرفك يا عمدة الإجابة

يتحرك ساهساهومي ليسحر أعينهم كما فعل
من قبل في السوق.. فيلمس جبهة العمدة وجاد وكل
قرين لهم يسجد له.. حتى أقترب من عواد أحس أنه
مخنوق.. لا يستطيع أن يلمسه أو يقترب منه.. وكأنه
يحيطه طوق.. قوته تزداد في الإنهيار والضعف.. وعواد
يكرر كلمات لم يسمعها ساهساهومي من قبل.. لهيب
نيرانه تقل وتخف.. حاول بكل قوته وبالفعل وصل
لأبو حبر.. وضع يده على صدره والآخر مستعد لطعن
نفسه.. والجميع ينظر لأبو حبر وينتظر.. وبالفعل طعن
نفسه.. في نفس المكان الذي وضع ساهساهومي يده..
ولكن تلك المرة يمر السكين وكأنه لا يرى يده.. ويسكن
في قلب أبو حبر الذي انفجر دمه.. الجميع يعتقد إنها
بركته وسيعود مرة أخرى.. ولكنه أطل تلك المرة..
أنه يشعر بالأم الطعنة ولحظات قليلة وفارق حياته..
وساهساهومي ينظر ليده وله.. ينظر لأبو حبر ودمه..
والعمدة ينده على أبو حبر ولكنه لا يرد.. وجاد أحس
براحة لم يشعر بها أحد.. وعواد صوته يعلو بكلمات
ذات قوة لا ترد.. وساهساهومي يقف كأنه جثة محنتة..
لا يعرف ماذا أصابه ومنذ متى.. وقال لنفسه:

ساهساهومي: ماذا حدث لي؟.. ومن قوته أقوى من
قوة بني إبليس.. من قوته أقوى من إلهي إبليس.. من
إلهه أقوى من إلهي؟!!!!.. من إلهه أقوى من إلهي؟!!!



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



العقدة الثالثة والعشرون:

صراخ تعدى حدوده عشرات الأمتار.. وحزن لم يخلوه من بكاء بحرقة ومرار.. وحركة غير منتظمة من الجميع.. الكل حزين على موت أبو حبر.. والدوار أصبح غريق في دمه.. الكل يتبارك بدمه يلمسه بكفه.. الكل إستباحه.. الكل يريد أن يأخذ منه ما طال بركته.. شاله.. عمته.. خاتمه.. حذائه.. ومن يقص شعره لياخذ منه خصلاته.. العمدة لم يتمالك نفسه من البكاء كأنه لم يرى مايحدث من فوضى بداره.. وجاد ينسحب من المشهد وكأنه لم يكن في أحداثه.. وعواد يصرخ فيهم:

عواد: يا بلد آيه الي بتعملوه ده.. أنتوا لسه مصدقينه.. دا ساحر والله العظيم ساحر.. لسه عايزين بركته لسه مخدوعين فيه.. دا ساحر كذاب النصب يبجري في دمه.. دا قتل نفسه وكان فاجر سحره حاينقذه.. بالعكس سحره كان ضعيف وقتله.. يا بلد دا ساحر.. يا بلد دا كافر

أهالي البلد لم ينتصوا له بل بالعكس حتكروا كلماته.. لدرجة ظن بعضهم أنه هو الذي قتله.. وحاولوا الإشتباك معه لكن العمدة منعهم.. والكل وافق على دفنه في حضرته.. وقبره يكون مقامه.. يتبارك كلهم به.. كل تلك الأحداث تدور وساهسها هومي في حالة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

ذهول قاتلة.. لم يستوعب ما حدث فاقد لإتزانه..
يخرج ويرى الدنيا كاتمة.. يخرج بعيداً وفي عقله
أسئلة ليس لها عدد.. لم يساعده في إجابتها أحد
سأهسا هومي: ماذا حدث لي؟.. من أخذ مني
قوتي؟.. من كسر إرادتي؟.. ما قوة تلك الكلمات التي
تفوه بها هذا الإنسي؟.. وكيف تكون أقوى من قوة
إلهي؟.. إنني منذ طفولتي وأنا أعرف أنه أقوى إله..
ولذلك أعبدته فقط.. كانت تلك وظيفي.. أستيقظ من
نومي حتى أمسي وأنا أعبدته.. أدعي وأصلي له.. أعلم
أن قوته تسيطر على عالم الإنس والجن.. يعبدونه
بني الجن ويطيعونه بني الإنس.. وكانت وظيفي
أن أكون داعية لدين.. أخلصت لإلهي في العبادة
بالسنين.. كيف تذب قوتي أمام مجرد كلمات.. أنني
الآن أصبحت أشك في قوة إلهي.. يجب أن أتأكد من
أن له قوة من الأساس.. أنا من سوف أبحث عن
تلك الإجابات بنفسي.. سأبدأ بحالة جلال بن رباب..
هل فعلاً طال المراد وساعده جنود إبليس في أذية
منافسه وصبح نائب

طار سأهسا هومي ليعرف إجابة على سؤاله..
وكانت الإجابة التي وصل لها صدمته الثانية.. لم
ينجح جلال في الإنتخابات.. وفاز بها منافسه.. وبعد
شهر من توليه هذا المنصب توفي منافسه.. وصبح
بالتبعية هو النائب



ساحسأهومي: لا لا لا أصدق ما حدث.. من قوته أقوى في عالم الجن والإنس.. يجب أن أكمل.. سوف أذهب لـ عوض أبن تهاني.. هل بالفعل طُلقت ابنة عمه وتزوجها.. هل كانت سُلطة إلهي قادرة على تفريق الزوجين.. هل فعلها؟

طار ساهسأهومي مرة أخرى ليعرف إجابة سؤاله.. ولكن الأجابة طارت بها عقله.. فكانت تلك صدمته الثالثة.. بالفعل زادت الخلفات بين ابنة عمه عوض وزوجها.. وكادت تصل للطلاق.. إلا عندما علم زوجها إنه سيرزق بطفل نسي كل الخلاف.. وتزوج عوض زوجة كانت له سر الإختلاف.. نسي معها ابنة عمه وبدأ حياة تكتبها هي له.. أحس أنها بالفعل حبه حياته الذي لم يعرفه

ساحسأهومي: مين يستطيع أن يغير هكذا حياة الفرد.. طريق بالفعل سيطروا عليه جنود أبلّيس وبدئوا تمهيد.. إذ فجأة يأتي من يستطيع تغييره.. لشئ ليس في حسابان أي كان.. بشر أو جان.. يجب أن أكمل بحثي عن إجاباتي.. فحتى الآن لم أجد إلا صدمات تزيد الأسئلة وتزيد متاهاتي.. ماذا حدث لسماح بنت أزهار.. هل وضعت ابن أبو حبتر.. وصبح ابن أصول.. كما كان يريد أبو حبتر.. يجب أن أعرف لا أستطيع أن أصبر

طار مرة أخرى وكانت صدمته الرابعة.. عندما





وجد إجابة سؤاله تجعله في متاهة أكثر.. تدهورت
حالة سماح وذهبت للطبيب للإطمئنان على جنين..
وعرفت أنه توفي في رحمها منذ أسبوعين.. ويجب
أن تتخلص منه.. تنهار من البكاء وعندما يعلم جاد
بذلك.. يطلقها فلم تكن هي من ستحمل نَسبه..
وأنه كان في نيته أن يطلقها وعندما علم بحملها..
صبر حتى تأتي له به.. والأُن لا تسوى عنده شئ
فأعادها لأُمها.. وأرسل لها ورقة الطلاق

ساحسأهومي: لا لا لا لقد زاد على عقلي الخناق.. لا
أستطيع أن أستوعب من يمكنه أن يكسر قوة إبليس
بخلق إنسي مرة بدون أي مقدمات.. ويقتل إنسي
مرة بدون أي مقدمات.. يخلق مرة فيتجدد حياة
فرد.. بعد أن كان يبني حياته على هذا الفرض..
وُئيت مرة ليفضح ويكشف حقيقة ما كان في بال
فرد.. يجب أن أعود لهذا البشري لأعرف ما سر
كلماته.. يجب أن أعرف من الذي يستحق العبادة
إلهي أم إلهه.

طار ساحسأهومي لعود ليجده يقف أمام
حضرة أبو حبر أو مقامه كما الأهالي الآن تسميه..
ولا يوجد معه أحد والليل يغطيه.. رآه يسكب على
الحائط سائل في كل ركن فيه.. دار حوله كله.. وأثناء
ذلك أقترَب منه ساحسأهومي والشئ الأغرب أنه
إستطاع أن يقف بجواره.. وسمعه وهو يقول نفس



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الكلمات.. أراد أن يركز فيها أكثر.. شعر بأن حرارة نيرانه تستجيب لتلك الكلمات.. ظل ساهساهومي ينصت له بكل خلية فيه.. أحس إنها ليست كلمات إنها هواء يحته.. وإذ فجأه يعلوا صوته أكثر فأكثر.. وساهساهومي يرتجف من قوة تلك الكلمات.. ويشعل عواد مشعل نار ويرميه على مقام أبو حبر.. فتلتهم النيران المنزل كأنها قطيع أسود ونعجة في لحظة الإفراس.. أين قوة أبلّيس لتحمي قبر داعيته.. أو أين كانت قوته لتحميه من الأساس.. أين قوته لتغير مصير بشر قدموا له القرابين ولم ينفذ ما طلبوه.. أين قوته على هذا البشري.. ذابت كل تلك القوة أمام مجرد كلمات.. ويا لها من كلمات.. لقد كنت أعبد طيلة حياتي إله ليس بإله.. قوة سراب ووهم.. إله ليس بيده الموت أو الحياة.. يا أبلّيس أعلم أنك تسمعني.. يا أبلّيس أليس هذا هو أسمك.. أسمعني جيداً يا من توهمنا بإنك إله.. أنا أعلن إلحادي بك.. أعلن إلحادي بك.. فأنت لست إلهي من الآن.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.ElKutob/
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا

العقدة الرابعة والعشرون:

حالة من الصمت الدائم والذهول والتركيز..
تسيطر على معشر الشياطين.. وهم يسمعون دفاعي
عن نفسي أمام أبلّيس.. لا تعرف هل هم لكلامي
مستوعبون.. هل وصل لأحد منهم لحظة شك في
إلهية أبلّيس الخادعة.. هل تخيل أحد فيهم أننا كنا
نعبد كائن ضعيف.. هل كانت قلوبهم لي سامعة.. أم
سحر أبلّيس يسيطر عليهم.. وبعد أن حدثت فيهم
رفعت نظري لعازيل.. لأجده ينظر بتوعد لهم.. لآتي
أحد يكون قد أستوعب ما قيل.. ثم إلتفت لي وهو
ضحك بسخرية وقال:

[illegible]

سأهسا هومي: الكفر بك شرف لي.. أنا كنت جني صالح.. عابد لك مقتنع بك.. إنك إلهي الأقوى.. منذ ولادتي وأنا لا أعرف غير أن أعبدك.. لا شيء أفعله



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



غير عبادتك.. كنت أحلم أن أراك فهذا شئ أسمى..
لتطلب من أي شئ وأنا أنفذ وأرضى.. صليت لك في
اليوم سبعين صلاة.. وأدعي متى أصلوها تحت ظلك..
وأق اليوم وحدث اللقى.. ووهبتني قوة منك.. أسحر
عيون بني الإنس.. ويكون لي سلطة على أي قرين..
ووهمتني إني سوف أكون داعية لدينك.. الدين
الحق.. وأن أزيد عبادك بالآلاف والملايين.. وأن قوتك
تسيطر على عالم الجن والإنس ولا يوجد مثلها
أثنين.. هذا الوهم الذي تسيطر به على عشيرتنا
منذ سنين.. تتحكم في عقولنا تسحرنا كما تستخدم
سحرك على الإنسين

يغضب أبلis وتشتعل قبضته ناراً وتزداد لهيباً..
وساهساهومي يكمل حديثه وعلم كم هو عنيداً..
فصاح فيه وقال:

أبلis: أخرس.. أما إنك صحيح جني لعين.. لا
تصدق قوتي على بني الإنس.. من يعبدني ويقدم
القرابين.. ويكون في حماية قوتي.. قوة أبلis الرحيم..
وبني الإنس الذين بسبب قوتي التي وهبتها لك
عبدوني.. وقدموا قرابين من أجل أن يتقربوا لي.. وأن
أغمرهم بنعمتي عليهم وقوتي في حمايتهم
ثم نظر لمعشر الشياطين وقال:

أبلis: لا تصدقوا هذا الكافر المُلحد.. وها أنا
لنعمتي على بني الإنس أثبت



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

ينظر لهم ساهساهومي ثم يعود لينظر لإبليس
في سخرية ويقول:

ساهساهومي: بني الإنسان.. الذي تظن أن سحرك
قد نجدهم.. لم يسوى شئ أمامهم.. لأنني وجدت قوة
أعلى من قوتك.. نعم هناك قوة يا معشر الشياطين
أقوى من قوته الزائفة.. شئ كتبها ربهم أسمها..
قدرهم.. مهما كانت قوتك يا إبليس لا تستطيع تغير
قدرهم.. بل وما تظن أنها خطوات ترسمها أنت لهم..
لا بالعكس أنها أشياء قد كتبها ربهم لهم.. فأنت
ضعيف أمامه بشكل كبير ليس بك من الأساس قوة..
إن النائب الذي كان يريد أن يضرب منافسه ببلوه..
خسر الانتخابات وبعد مرور شهر مات منافسه..
وصبحت عضوية المجلس له هو.. أين قوتك هنا؟..
والذي كان هدفه طلاق بنت عمه.. تنفيذه هذا كان
بعيد عنه.. رغم أنك نجحت في البداية أن تفرق بينها
وبين زوجها.. عاد لها زوجها عندما علم بحملها..
ورب ابن عمها رزقه بزوجة صالحة.. التي أرشدته
للزيجة الناجحة.. أين قوتك في هذا؟.. والإنسية التي
جعلت داعيتك يخدعها بهدف أن تكون أم.. لتبقى
على زوج لم تكن له شئ مهم.. وبعد كل هذا يموت
الجنين في رحمها.. وينكشف زوجها أمامها.. أين قوتك
في هذا؟.. أما عن أبناء العمدة وقتل داعيتك لنفسه
وقوتك التي وهبتها لي قوتك المجيدة.. تهوى وتضعف



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

أمام كلمات قليلة.. فهذا لم يكن قدرهم هذا كان
قدري أنا.. حتى أعرف الحقيقة التي كانت غائبة
عني منذ ألف سنة.. من عمري

يشد غضب أبلis وينظر للحضور.. ويرد عليه بكل غرور
أبلis: أنت فاشل من البداية لم تستحق قوتي..
ولا كرمي لك ونعمتي.. فأنت جني جاهل بكم أنا
إله عظيم وما هي قدرتي

يظهر على ساهساهومي ملامح قوة وأنه قادر أن
يدفع الحراس.. فيحاول أن يجمع قواه ويقف يريد أن
يجد في أغلاله الخلاص.. وبالفعل تشد هامته ويقف
أمام أبلis ويقول له بإستغراب:

ساهساهومي: أماليت موهوم إن بك قوة.. يا معشر
الجن القوة ليست هو.. أنه ضعيف أمام إله القوة..
أنت لست إلهي.. أنا أعلن أمامكم يا معشر الشياطين
إلحادي.. أعلن إلحادي بك.. أعلن إلحادي بك
هنا أنفرد جناح أبلis من شدة غضبه.. وتهشم
كرسيه من ضربة يده وقال:

أبلis: أخرس يا كافر يا ملعون.. أنا إلهاك
سوف أجعلك في نيراني مدفون.. مدفون للأبد حتى
نهاية الكون

ساهساهومي: يوجد إله أقوى منك ومن سحرك
الوهمي.. مجرد أسمه عندما سمعته لمسني..
وذهبت قوتك في خبر كان.. ذهبت قوتك لأنك





مجرد شيطان.. وهو الإله.. هو من خلقك وخلق
الإنسان.. أسمه الله الرحمن.. أمنت به.. سوف أقول
الكلمات التي سمعتها من هذا الإنسان.. التي كانت
لي كالسحر وملئت قلبي بالإيمان.. بسم الله الرحمن
الرحيم (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) صدق الله العظيم

حالة من الهياج والضعف على كل الحضور..
أبليس يهوى على الأرض ويتألم ويحاول أن يسد أذنيه..
وساهساهومي يقف ويقرأ هذه الكلمات وهو يشع
نور.. يجعل أبليس يغمض عينيه.. من وهج هذا
الضوء فيفعل الجميع مثل أبليس.. وحين ينتهي
ساهساهومي من قرائته يعم الهدوء والصمت..
فيتشجع أبليس أن يفتح عينيه ليرى الأغلال والسلاسل
على الأرض.. وساهساهومي اختفى.. لا يوجد له أي
أثر.. يفتح الباقي أعينهم ليروا ما رآه أبليس.. أنه
بالفعل اختفى.. ينهض أبليس ويصرخ في الجميع:
أبليس: أبحثوا عنه في كل بقاع الدنيا.. في عالم
الجن وعالم الإنس.. أريده حياً.. أريده أمام عيني.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

الحبل الممدود:

أتنفس بشكل طبيعي وعيوني مازالت مغلقة..
أشعر براحة داخلية وقدمي لا تلمس الأرض.. وكأني
روحي في الهواء معلقة.. أفتح عيني ولكني لا أرى
أحد.. السماء لونها أبيض والأرض لونها أبيض.. أصبح
في ضباب أبيض.. هل أنا ميت؟.. هل بالفعل قتلني
أبليس؟.. لا أظن فأنا قولت كلماتي كما تعلمتها من
الإنسي وكنت نعم التلميذ.. قتلها كما سمعتها أول
مرة منه.. سمعتها من قلبه قبل فمه.. كان يعلم
كل كلمة.. كان مؤمن بكل كلمة.. وكأن تلك الكلمات
منحوتة في جدران قلبه.. طول مدة سفري في عالم
الإنس.. لم يكن هو أول من يقولها أمامي.. كان
يوجد من يردد تلك الكلمات.. ولكن من منهم كان
يشعر بها ويحس.. يحس بكل حرف فيها.. مؤمن
بكل معانيها.. ليس القوة أن تحفظها وتردها..
يجب أن تردها والإيمان يسبق لسانك.. وهذا ما
جعلني يوم ما سمعتها منه كأنني أسمعها لأول
مرة.. كانت قوتها تنزعك من مكانك.. سرقت كل ما
لدي من قوة.. قوة قد منحها لي أبليس ووهمني
بها وخدعني.. كما يخدع باقي عشيرتي أنه الإله
الأقوى المارد الشيطاني.. يسحر باقي عشيرتي دون أن
يستخدم سحره.. نعم دون أن يستخدم سحره.. بعدة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أدوات مختلفة.. إنتشار الخوف من المجهول وأن هذا الخوف سوف يطول.. أداة سحر.. البحث عن منقذ تختبئ وراءه وتعطيه قدرات ليست في إمكانياته.. أداة سحر.. أنت تعطي عقلك لغيرك يبني به عرشه الكبير لإقتناعك أنك لسه أداة للتفكير.. أداة سحر.. وهذا لمسته في عالمي بشدة وعالم الإنس يعيش أيضاً فيه.. فأنا قد سحرت أهالي القرية في بداية الدعوة.. وبرغم أن الداعية قتل نفسه وسحري حينها قد تم إبطاله.. لم يفرق معهم لأنهم وصل إقتناعهم لدرجة.. أنهم صدقوا هذا السحر.. وكانت فكرة أنه كان سحر فقط.. كلام لم يستطع عقولهم على إستيعابه.. بالعكس عقولهم صدقت أنه ولي وجاء بكراماته.. وصوت الحق العاقل عندما نطق وجد ألف صوت جاهل.. يصدونه لا يعترفون بما يقوله.. ووصل لحد أنهم سيقتلونه.. وذلك لأنهم آمنوا به وبعدوا عن أصل دينهم وأبليس ينتظر هذا الإيمان أنه باباه ومدخله.. يعطيك ما تريده في أول مرة وبعد ذلك يتركك تصدق أنت ماتريد أن تصدقه.. يعطيك جرعة مجانية في البداية حتى تدمن تلك العبادة.. من يصدق في قراءة كف أو فنجان أو الطالع أو فتح مندل أو الأبراج أو الحظ.. إيمانك بأي منهم هو بداية الإيمان بأبليس وسحره.. إن السحر له أنواع تأتي من عالمنا لعالم الإنس.. وسحر يأتي بها عالم الإنس لعالم الإنس..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

الشئ الوحيد لتصدي هذا السحر.. أنت تكون مستعد ومعك أدوات الحرب.. فلكل سحر أدواته ومعاركه.. أن النوع الأول من السحر.. هي قوة تمنح لبني الإنس على أن يستغلها في أشياء تفيد.. ولكن ليصل الإنسي لهذه الدرجة ويستحقها يصبح كائن جديد.. يخسر أكثر ما يكسب.. يعتمد على سحر العين.. فهي آلة التصديق عند بني الإنس.. كما اعتمد عليها فرعون عندما رمى موسى عصاه وتحولت لأفعى.. وحضر سحرة فرعون ورموا عصاهم ولأنهم سحرة جعلوا كل من يرى عصاهم يراها أفاعي تتحرك وتتلوى.. ولكن عندما رمى موسى عصاه فتحولت لأفعى بالفعل وإلتهمت جميع الأفاعي.. فسجدوا السحرة جميعاً لموسى وقالوا أئنا برب موسى.. فهم يعلمون أن هذا ليس سحر أنها معجزة.. ومن أدوات تحصينك من السحر كما علمني الإنسي الموعذتين وأية الكرسي العظمى.. وأن يكون في ذهنك هذا الدعاء.. أجتهد فيه وجمعه شيخ إنسي جليل أسمه الشعراوي.. {اللهم إنك قد أقدرتك بعض عبادك على السحر والشر.. ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضّر.. فأعوذ بما احتفظت به.. مما أقدرت عليه.. بحق قولك الكريم}{ وقال أيضاً عن جنود إبليس في بني الإنس ومحاولاتهم لأذيتك.. {لا تخشى من تدابير البشر فأقصى ما يستطيعون فعله هو تنفيذ إرادته الله}..





أما عن أدوات الحرب للنوع الثاني هو فقط عقلك..
لا تسلمه لأحد.. لا تبيعه فهو ملكك وورثك.. هو
كيانك في عالم الإنس هو بالفعل أسمك.. إذا عرفت
قيمة عقلك وما هي وظيفته لك.. فأعلم أنك في
حصن منيع.. من أي سحر من عالم الإنس.. كل هذا
تعلمته في رحلتي بين عالم الإنس وعالم الجن.. وأنا
في يوم بدأ بحلم ثم محاكمة ثم النطق بالحكم ثم
دفاع ثم ما أنا فيه الآن.. يوم واحد تغير حالي من
سجين لمكان لا يمس بصلة لعالم الإنس والجن.. لكنه
بالفعل أفضل من الاثنين.. يوم واحد ٢٤ ساعة تغيرت
حياتي فيهم.. الآن لقد فسرت حلمي.. الضباب هو
حالة التشنت التي كنت بها في عبادتي للشيطان..
ووالدي وفوهة البركان.. هي نهايتي ولكن جاءت
لي فرصة تغيير المسار.. وإني لا اكون مثل أبي مار
عابد لهذا الإبلis وأهلك في أشد النيران.. أما عن
الحبل والعقد فهو يوم من عمري ٢٤ ساعة بـ ٢٤
عقدة والعقد هي مشاكلي.. إذا تركت مشاكلي تزداد
كل ساعة يقل عمري ولا أصل لهدفي وأظل حبيس
حياتي الفاشلة.. فكان يجب علي أن أحل كل عقدة
تلو العقدة ليكون الحبل ممدود لهدفي الصحيح
الذي حاربت من أجله المغريات الكاذبة.. لا تجعل
يومك ينتهي إلا وأنت تواجه عُقدك وتحلها.. حتى
لا تتراكم العُقد فوق بعضها.. وتخسر الكثير.. وأنت



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يجب أن تكون مقتنع بإيمانك.. لا تنتبه وتلتفت
لأحكام الآخرين.. فإيماني من قبل كان كُفر لأفراد
وإيمان لآخرين.. وإلحادي كان كُفر لأفراد وإيمان
لآخرين.. أبحث أنت عن الإيمان الحق.. أنت وحدك
من تحدد طريقك.. لأنك أنت وحدك من ستجد في
نهايته الثواب أو العقاب وليس الآخرين.

تمت بحمد الله



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



١ شارع زكريا يوسف - حدائق القبة - القاهرة

تليفون: ٠١٢٢٧٥٨٤٦١٤

Kalimat.arabia@hotmail.com

www.facebook.com/dar.kalimat.arabia

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

سأله سؤالهومي

الشيطان الملعون

الكل منا يعلم أنه يوجد في العالم السفلي مثلنا
الإيمان بالأديان.. ولكن كيف يكون لعالم الإنس
التأثير على هذا العالم وليس العكس كما هو شائع
عبر الزمان.. أن يحول جني مؤمن إلى جني يعلن
إحاده بربه.. نعم يعلن أنه.. الشيطان الملعون.

